يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الثلاثاء • אל־אתיחאד • Al-Ittihad • המחיר 1 ל״י • الثمن ليرة •

VOL 31–86 — 11.3.75

١١ آذار ١٩٧٥ ، ٢٧ صفر ١٣٩٥ ، العدد ٨٦ / ٣١

النساء السوفياتيات يتضامن مع عائلات المعتقلين
"لا نريد للارض ان تئن تحت القنابل بل ان تنبت الخبز للناس"!
تحية النساء السوفياتيات الى حركة النساء الديمقراطيات في اسرائيل

تل أبيب — لمراسلنا الخاص — من موسكو ، من لجنة النساء السوفييتيات ، تلقت حركة النساء الدمقراطيات في أسرائيل ، هذا الاسبوع ، برقية تحية وتضامن لمناسبة عام المرأة العالمي والثامن من آذار ، يوم المرأة ، يعربن فيها عن التضامن مع المرأة الاسرائيلية ، اليهودية والعربية ، في النضال ضد ميزانيات الحرب والافقار ومن أجل السلام العادل ، وعن التضامن مع أسر المعتقلين في المناطق المحتلة . وفيما يلي نص هذه البرقية الهامة :

« أيتها الصديقات !

تبعث لجنة النساء السوفييتيات بالتحيات الحارة وتمنيات بالنجاح الى المشتركات في المجلس القطري لحركة النساء الدمقراطيات في أسرائيل . ان مجلسكم ، الذي عقد في أوائل ١٩٧٥ ، قرر اعتبار هذه السنة ، بموجب قرار الامم المتحدة ، مناسبة للاحتفالات الواسعة بعام المرأة العالمي .

فهذه السنة ستتيح فرصة كبيرة ، لنشاط قوى التقدم لضمان المساواة واشراك المرأة اشراكا متساويا في الميادين الاقتصادية والثقافية والتطور الاجتماعي ، وفي نضال اقطارهم لتصفية مواقد الحرب في العالم وضد العدوان ومن أجل سلام عادل وثابت . ويعير النساء السوفييتيات اهتماما كبيرا لنشاط العاملات في اسرائيل وحياتهن العامة . ويتأملن لهن كل النجاح في تحقيق اهدافهن في النضال من أجل السلام والمستقبل السعيد لاطفالهن .

والنساء السوفييتيات وكل الشعب السوفييتي يقدرون عاليا نشاط حركة النساء العاملات اليهوديات والعربيات معا ، في النضال من أجل المساواة الحقيقية للنساء ومن أجل السلام العادل والثابت في الشرق الاوسط وفي النضال ضد تفاقم الغلاء نتيجة لزيادة نفقات التسلح ، وتحويل هذه النفقات على سد حاجات الشعب .

ويعرب النساء السوفييتيات عن سخطهن على الاضطهاد الواقع على القوى الدمقراطية في المناطق العربية المحتلة . ويعربن عن تضامنهن مع نضال أسر المعتقلين من أجل اطلاق سراح الاباء والابناء والاخوة المعتقلين.

ان كل من تعز عليهم قضية السلام ويعملون من اجل انتصار مبادىء السيادة القومية والمساواة والانفراج الدولي يرغبون في تسوية سريعة للاوضاع في الشرق الاوسط .

لا نريد للارض ان تئن تحت القنابل والقذائف ، بل ان تنبت الخبز للناس ! نريد للناس ان يبنوا البيوت والمدارس ودور المسارح ، لا ان يبنوا للاهداف الحربية ! اننا نتمنى لجميع قوى التقدم الاسرائيلية المحبة للسلام ان تنجح في تحقيق السلام في المنطقة على الرغم من الاوضاع الصعبة التي تسود البلاد .

— البقية على صفحة ٢ ع ٨ —

ترحيب الاوساط الديمقراطية في العالم العربي باتفاقية المصالحة العراقية الايرانية

الجزائر — أعربت الاوساط التقدمية في العالم العربي عن ارتياحها البالغ لاتفاقية المصالحة الايرانية العراقية والتي وقعها شاه ايران ونائب رئيس الجمهورية العراقية صدام حسين في العاصمة الجزائرية ، يوم الخميس الماضي .

الى أهمية هذا التعهد الايراني فهو يضع حدا لتدفق الاسلحة الامريكية والايرانية عبر الحدود الشمالية الى الانفصاليين الاكراد الذين ما زالوا يحاولون التخريب على الحكم الذاتي الممنوح للاكراد العراقيين في شمال العراق وتعميق العداء بين عرب العراق وأكراده .

ويجمع المراقبون على أن توقيع اتفاقية المصالحة الايرانية العراقية من شأنها أن تسهل على النظام التقدمي في العراق انجازه المهام الوطنية التقدمية وتسوية القضية الكردية نهائيا . كما ان الاتفاقية تؤكد حرص الدول المصدرة للنفط والمنظمة في اطار « اوبك » على صيانة وحدتها للدفاع عن حقها في ثرواتها الوطنية . وهو ما اكدته أبحاث مؤتمر قمة « اوبك » الاخير في الجزائر والبيان الختامي الذي صدر عنه .

هذا وسيعقد وزيرا خارجية العراق وايران اجتماعا للتداول في تطبيق بنود الاتفاقية في ١٥ الجاري . وسيرئس هذا الاجتماع وزير خارجية الجزائر ، بوتفليقة ، وذلك اعترافا بدور الوساطة الهام في المصالحة بين العراق وايران، الذي قام به الرئيس الجزائري ، بومدين .

وكان الرئيس الجزائري ، هواري بومدين ، قد كشف النقاب عن التوقيع على هذه الاتفاقية الهامة في الجلسة الختامية لمؤتمر قمة الدول المصدرة للنفط الذى انعقد في الجزائر في الاسبوع الماضي .

وتنص هذه الاتفاقية على انهاء نزاعات الحدود بين البلدين وخاصة في منطقة شط العرب والتي دامت عشرات السنين وكانت الامبريالية والرجعية الايرانية تسعرها باستمرار للضغط على النظام التقدمي في العراق والهائه عن قضايا العالم العربي الملحة، وبينها القضية الفلسطينية ، وعرقلة تطوره الاقتصادي والسياسي . وبالمقابل يتعهد شاه ايران بالكف عن اى نشاط تآمري ، عسكري أو سياسي ، ضد النظام التقدمي في العراق وبمنع اى تسلل عبر الحدود الايرانية الى الاراضي العراقية . ويشير المراقبون

ماذا يريد كيسنجر من وراء "كسب الوقت"
"برافدا" السوفياتية تحذر من "التفاؤل" وتؤكد: الوضع لا يزال متفجرا
سوريا تلتزم بالقضية الفلسطينية وتدعو الى افشال مؤامرة شق الصف العربي

موسكو — لمراسلتنا الخاصة ، هاتفيا — حذرت صحيفة « برافدا » السوفياتية ، في استعراضها الاسبوعي هذا الاحد ، من « التفاؤل » الذي يبديه هنري كيسنجر في مباحثات « الخطوة بعد الخطوة » الحالية في الشرق الاوسط ونبهت الاذهان الى أن هدف الوزير الامريكي لا يزال « شق صفوف الدول العربية واكراه كل واحدة منها على قبول الاحتلال الاسرائيلي » وقالت : « ان الوضع في الشرق الاوسط لا يزال متفجرا » ..

كسب الوقت !

كذلك اشارت « برافدا » الى هدف اخر من وراء المماطلة الكيسنجرية — « الخطوة بعد الخطوة » — وهو اعطاء حكام اسرائيل الوقت الكافي لمضاعفة جبروتهم العسكري . وقالت ان مشروع الميزانية الاسرائيلية الجديد يؤكد ان وجهة اسرائيل ليست نحو السلام بل نحو اعداد الوسائل المادية للعدوان الجديد » .

صواريخ حاملة رؤوس ذرية !

وكان مراسل وكالة انباء « تاس » السوفياتية في نيويورك قد اذاع (٣/٥) خبرا مفاده ان تسعين خبيرا عسكريا اسرائيليا قد وصلوا الى الولايات المتحدة للتدرب على استخدام صواريخ « لانس » الامريكية . وذكرت وكالة اسوشيتدبرس ان هذه الصواريخ تستطيع ان تحمل رؤوسا ذرية !

تقديم الشكر للسارق !!

ونقلت الصحف السوفياتية مقالا رئيسيا ظهر في صحيفة « البعث » صحيفة حزب البعث السوري الحاكم هاجمت فيه بشدة ما ينشره الامريكيون والاسرائيليون من أوهام عن تصدع الجبهة العربية وكأنه « ما بقي امام زعماء اسرائيل سوى انتظار خلافات جديدة بين الدول العربية ».

وقالت « البعث » ان تشبث حكام اسرائيل بديبلوماسية « الخطوة بعد الخطوة » الكيسنجرية يعود الى انهم مقتنعون بانها ستؤدي الى شق الصف العربي ..

وهاجمت « البعث » ديبلوماسية كيسنجر هذه « التي تعطي حكام اسرائيل الحق في ان يقرروا ما يرجعونه وما لا يرجعونه من أراضي للعرب .. وتسمح لحكام اسرائيل بالتظاهر بانهم يتعاونون معروفا مع العرب . ومن واجب العرب ، مقابل ذلك ان يشكروا اللص ، الذي احتل بيتهم ، لانه تفضل وارجع لهم احدى غرفه » ..

واكدت صحيفة « البعث » السورية على ضرورة المحافظة على وحدة العمل العربي وان « البلدان العربية تستطيع ان تحرز انتصارات في المجال السياسي بمدى ما تنجح في افشال المخطط الاسرائيلي الذي يستهدف شق صفوف العالم العربي » .

موقف الاسد يوجع كيسنجر

حيفا — لمحرر « الاتحاد » السياسي — ويلفت النظر أن وقائع المحادثات مع هنري كيسنجر ، التي ابتدأت في أسوان زملاءه الاسرائيليين (كما جاء في الاذاعة والصحافة الاسرائيلية) ان الموقف السوري « متصلب » وانه سيكون من الصعب على الرئيس المصري انور السادات ، تبعا لذلك ، الموافقة على اى اتفاق جديد مع اسرائيل لا يشتمل، أيضا ، على انسحاب اسرائيلي من الجولان ..

بمصر يوم السبت ، تؤكد هذه التقديرات الاساسية التي وردت في الصحف السوفييتية والسورية .

فما أن وصل هنري كيسنجر الى اسرائيل (مساء الاحد) حتى ابلغ

تصريحات الرئيس السوري

وكان الرئيس السوري حافظ الاسد قد القى خطابا ، في ٨ آذار ، أكد فيه رفض سورية اية تسوية لا تضمن حقوق الشعب الفلسطيني واستعادة جميع الاراضي المحتلة . وقال ان سورية مستعدة ، اذا أراد الفلسطينيون ذلك، لاقامة قيادة عسكرية وسياسية سورية — فلسطينية موحدة .

وقال : « لقد قلت مرارا اننا مع السلام العادل ونعمل من أجله . والسلام العادل هو الذى لا يبقى احتلالا ولا يبقى مواطنين مشردين خارج وطنهم » .

وقبيل اجراء المحادثات مع كيسنجر في دمشق (الاحد) ادلى الرئيس السوري بتصريحات للصحفيين الامريكيين المرافقين اشترط فيه ، للموافقة على اية اتفاقية موقتة جديدة مع اسرائيل ، أن تأخذ هذه الاتفاقية باعتبارها جميع الجبهات سوية ، بما فيها « الجبهة الفلسطينية » .

واشترط الرئيس السوري ، لاشتراك سوريا في مؤتمر جنيف ، دعوة الفلسطينيين الى المؤتمر . وقال : اما ان نذهب سوية مع الفلسطينيين

— البقية على صفحة ٦ ع ٤ —

غادر وزير الخارجية الامريكي، هنري كيسنجر ، فندق الملك داوود بالقدس في طريقه الى أنقرة ، أمس ، وسوف يعود الى القدس اليوم ، الثلاثاء

فهل نقل مركزه من البيت الابيض الى فندق الملك داوود ؟

قابوس يستعدي قرينه الاردني على شعبه
والجنود الاردنيون يرفضون السفر لمحاربة ثوار ظفار

عمان — كادت وسائل الاعلام الاردنية الرسمية تخرج من جلدها وهي تغطي انباء زيارة قابوس سلطان عمان في العاصمة الاردنية ، هذه الزيارة التي بدأت يوم السبت الماضي لتستمر ثلاثة ايام بهدف تنسيق التحالف الرجعي الدنس ضد الثوار العمانيين في ظفار .

وفي الوقت نفسه كشفت مصادر مطلعة في مسقط النقاب عن ان الزيارة ستسفر عن منح الاردن سلطنة عمان ١٥ طائرة مقاتلة من طراز هوكر هنتر لاستخدامها في الحرب ضد الثوار العمانيين . كما أعلنت هذه المصادر ان ١٦ طائرة اخرى من نفس الطراز جرى تسليمها لسلطنة عمان في الاسبوع الماضي . ولم تشر الانباء الى من سيقود هذه الطائرات. لكن ذكر ان بعض الطيارين الاردنيين يرابطون حاليا في مسقط عاصمة عمان .

وكانت الانباء قد ذكرت ان الملك حسين ارسل كتيبة أردنية للانضمام الى قوات السلطان قابوس في محاربتها الثوار .

ولكن قادمين من شرقي الاردن اكدوا ان عددا من الضباط والجنود الذين تقرر ارسالهم الى سلطنة عمان لمحاربة الثوار قد تمردوا على أوامر القيادة الاردنية . وذكروا أن هذا التمرد وقع في قاعدة المفرق الجوية ، قبل موعد تسفير الجنود بساعات معدودة . وقال القادمون ان اصوات عيارات نارية سمعت من داخل القاعدة . ولكن السلطات الاردنية فرضت حظرا على أنباء التمرد واحاطته بسرية تامة .

وجدير بالذكر ان الاردن هي الدولة العربية الوحيدة التي أرسلت قوات لمحاربة الثوار العمانيين . ومعروف أن وحدات مقاتلة ايرانية كبيرة تعمل منذ سنتين الى جانب قوات قابوس في محاولة يائسة لاخماد ثورة ظفار .

هروب السفارة الاسرائيلية من العاصمة الكمبودية!

بنوم بنه — فررت السفارة الاسرائيلية ، التي لم يمضي عليها سوى بضعة اشهر ، الجلاء عن العاصمة الكمبودية المحاصرة جنبا الى جنب مع رجال السفارة الامريكية والسفارات الغربية الاخرى التي قررت الهروب توقعا لتحرير العاصمة . وهكذا لم تتم فرحة رجال السفارة الاسرائيلية التي أسرعت حكومتهم مؤخرا الى الاعتراف بنظام لون نول العميل .

لجنة حقوق الانسان تطالب بالافراج عن كبوشي

جنيف — نددت لجنة حقوق الانسان باسرائيل بسبب انتهاكها حقوق الانسان في المناطق العربية المحتلة ، وطالبت بالافراج عن المطران كبوشي .

وكانت لجنة حقوق الانسان التابعة للامم المتحدة قد بدأت اجتماعاتها في جنيف في الثالث من شباط الماضي . واشترك فيها ، لاول مرة ، بصفة مراقب ، مندوبون عن حركات التحرير الافريقية ومنظمة التحرير الفلسطينية .

مهرجانات الثامن من آذار في تل ابيب والناصرة وعكا وحيفا
تتحول الى مظاهرات في سبيل الاخوة والسلام وحقوق الشعب الفلسطيني

حيفا — لمراسلينا المتجولين — بروح التفاؤل الواعي والامل الاخضر والعزم الذى لا يمل على مواصلة الكفاح وبهمة عالية من أجل غد أفضل ومن أجل السلام القائم على العدل والتفاهم بين كل الشعوب ومن أجل عالم بلا حروب ولا استغلال — احتفل آلاف النساء اليهوديات والعربيات بذكرى الثامن من آذار ، يوم المرأة العالمي . ففي تل أبيب والناصرة وعكا وحيفا تحولت احتفالات حركة النساء الديمقراطيات في اسرائيل ، أيام الجمعة والسبت والاحد الماضية ، الى مهرجانات كفاحية رائعة وتظاهرات ضخمة جسدت وحدة النساء الديمقراطيات ، اليهوديات والعربيات ، في النضال المشترك من أجل الآمال المشتركة ومن أجل المساواة التامة في الحقوق اليومية والقومية ، والمساواة في العلم والعمل ومن أجل الاحترام المتبادل الذى يضمن أمن اسرائيل وحقوق الشعب العربي الفلسطيني المشروعة .

وقد اشترك في هذه الاحتفالات الضيفة العزيزة ، ميريا روئيكة ، مندوبة اتحاد النساء الديمقراطيات العالمي والتي نقلت الى المحتفلات في اسرائيل تحيات التضامن والود من ملايين النساء الديمقراطيات في العالم. كما تليت في هذه الاحتفالات تحية نساء المعتقلين الاداريين في المناطق العربية المحتلة فاستقبلت بحماس عاصف وبهتافات التنديد بالاحتلال والمطالبة بانهائه والانسحاب الى السلام واطلاق سراح جميع المعتقلين ووقف جميع اعمال الارهاب والتعذيب في سجون الاحتلال .

الاحتفال القطرى في تل — ابيب

عقد الاحتفال القطرى ، مساء السبت الماضي ، في قاعة بيت سوكولوف الرحبة في تل — ابيب ، باشتراك المئات من النساء اليهوديات والعربيات من مختلف مدن وقرى البلاد . وافتتحته السيدة سونيا ايدليبرغ رئيسة اتحاد النساء الديمقراطيات الاسرائيلى . ثم تلتها الرفيقة روت لوبتش ، عضو رياسة المنظمة ، فتحدثت عن الوضع السياسى في المنطقة مؤكدة ان « لا سلام عادل في الشرق الاوسط ، دون اعطاء الحق الوطنى للشعب العربى الفلسطينى واقامة دولته المستقلة الى جانب دولة اسرائيل » . وتحدثت من الناصرة السيدة عواطف برغوت ، ومن حركة اليسار الاشتراكى يهوديت زملر ، وعاملة من حيفا وغيرها .. ثم قرئت تحيات من لجنة السلام الاسرائيلية والممثلة الاسرائيلية مريم برنشتاين كوهين ونساء من المبام .

وافتتحت التحيات شابة تشيلية قضت في سجون حكام تشيلي الفاشيين عدة اشهر ، فاستقبلت استقبالا حماسيا ومؤثرا .

وفي نهاية المهرجان قدم برنامج فنى حافل والقت الرفيقة الشاعرة سهام داوود بعضا من قصائدها .

مهرجان الناصرة

وفي الناصرة غصت قاعة سينما الناصرة الرحبة بجمهور نساء يربو على الف نسمة من الناصرة وقراها .

وافتتحت المهرجان الرفيقة سميرة دراوشة فاشارت الى أهمية الاحتفال المنعقد في احد أيام عام المرأة العالمي ١٩٧٥ واسهامه في نضالات المرأة عامة وفي اسرائيل خاصة . ثم تحدثت الرفيقة سميرة خوري ، عضو سكرتارية منظمة النساء الديمقراطيات الاسرائيلية ، فتعرضت لاوضاع المرأة في اسرائيل عامة والمرأة العربية خاصة . فبينت التمييز المزدوج الذى تلاقيه . وتحدثت كذلك عن وضع المرأة السوفييتية والى أين وصلت من الرقى والمساواة في ظل الاشتراكية .

ثم تحدثت المعلمة عايدة حوراني والطالبة تغريد أبو رحمة . وكانت الكلمة للرفيقة روت لوبتش التي أكدت على أهمية النضال المشترك للنساء العربيات واليهوديات .

ثم قرئت تحيات من شابات شفا عمرو ولجنة الطلاب الثانويين العرب ولجنة

— البقية على صفحة ٦ ع ٣ —



رئاسة مهرجان النساء في الناصرة

الزعيم الديمقراطي اللبناني معروف سعد
يموت متأثرا بجراحه اثر احداث صيدا

بيروت — شيعت بيروت جثمان نائب صيدا السابق الذي مات متأثرا بجراحه اثر اعتداء الجيش اللبناني على مظاهرة احتجاج لصيادي الاسماك ضد شركة أجنبية .

فقد اصيب معروف سعد برصاصة خلال المظاهرة التي جرت في صيدا في مطلع هذا الشهر بين المتظاهرين والجيش اللبناني حين تدخل الجيش لقمع المظاهرة بالقوة .

وما ان اعلن رشيد الصلح رئيس الحكومة ووزير داخلية لبنان نبأ موت معروف سعد ، حتى اضربت بيروت عن بكرة ابيها ، وعمت مظاهرات الاحتجاج على تصرف الجيش اللبناني ، كما عمت الاضرابات للمرة الثانية مدينتي صور وصيدا في جنوب لبنان .

— البقية على صفحة ٦ ع ٥ —

نعي ديمقراطي لبناني

حيفا — لمراسلنا — المحامي حنا نقارة ينعي بمزيد من الحزن والاسى وفاة نائب صيدا السابق ، معروف سعد ، الذي سقط شهيدا في الدفاع عن كرامة الشعب اللبناني واستقلاله .

وقال المحامي الرفيق حنا نقارة : لقد عرفت معروف سعد شخصية وطنية مناضلة . وكان زميلي في الدراسة في الجامعة الوطنية في عاليه .

— البقية على صفحة ٦ ع ٦ —

كلمة الاتحاد

اسبوع التضامن مع الشعب الفلسطيني
سلام الشعوب بحق الشعوب

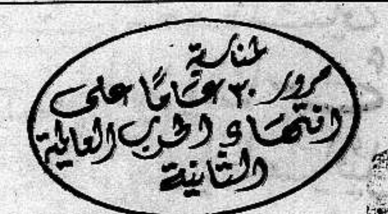
كان يوم امس ، العاشر من آذار ، هو مستهل اسبوع التضامن مع الشعب العربى الفلسطينى الذى قررته حركة السلام العالمية على أن يستمر حتى يوم الاثنين القادم — ١٧ آذار .

ومن تصاريف القدر أن يحل هذا الاسبوع في الوقت نفسه الذى يضطر فيه وزير الخارجية الامريكية ، « هالو هنري » ، الى نقل عاصمة ملكه من البيت الابيض الذى في واشنطن الى فندق الملك داوود الذى في القدس ! فقد مضى الى غير رجعة الزمن الذى كان فيه الامبرياليون يصرفون امورهم وهم قاعدون في عواصمهم ، يتوجون الملوك ويستدعون الملوك ويحوكون الدسائس بالاعتماد على مخابراتهم وعلى عملائهم ، ان كان في اسرائيل أو في غيرها ، او حتى على تهديد أساطيلهم . وما اضطرار وزير الخارجية الامريكية ، كيسنجر ، الى التحول الى مهرج متنقل بين عواصم الشرق الأوسط الا بسبب أن الاساطيل والمخابرات والعملاء أصبحت عاجزة عن اداء المهمة ! ولكن كيسنجر يتوهم ، وهكذا لا يزال يتوهم حكام اسرائيل ، انه يستطيع أن يحل محل الاساطيل والمخابرات والعملاء ، الخ ! فقد أصبح واضحا أن مهمة كيسنجر هي نفس المهمة . فهو لا يزال يحلم بشق الصف العربي وباكراه الشعوب العربية ، خطوة بعد الخطوة ، على الرضوخ للاحتلال وعلى التنازل عن حقوق الشعب العربي الفلسطيني العادلة .

اننا واثقون بان حكام اسرائيل ، الذين أقنعهم هنري كيسنجر بانه قادر على ما لم تقدر عليه الاساطيل ، انما يستمرون في وهم الاساطير نفسها التى أدت الى كوارث دامية في الماضي .

ونحن ، الشيوعيين ، حذرنا حكام اسرائيل ، منذ ٢٦ عاما وطول الوقت ، من الوهم الشوفينى العقيم بأنه في مقدورهم فرض الاستسلام على الشعوب العربية ومحو الشعب العربى الفلسطينى وحقوقه من الوجود . وكنا ، نحن الشيوعيين ، أول من أطلق الشعار الواقعى: سلام الشعوب بحق الشعوب مؤكدين حق الشعبين — شعب اسرائيل والشعب العربى الفلسطينى ! والعالم كله يشهد لنا انه حتى في تلك الايام المظلمة ، حين توهم عرب كثيرون ايضا بان قضية الشعب العربى الفلسطينى « انتهت » ، أدركنا وأعلنا على رؤوس الاشهاد اننا لا نعيش في عصر القضاء على الشعوب بل في عصر تحرر الشعوب ! وكم تهكمت أبواق حكام اسرائيل علينا وكم نالتنا أيديهم بالقمع وبالملاحقة . وحتى حين غسل حكام اسرائيل أيديهم من هذه القضية ، اثر نصرهم العسكرى الضخم في حرب حزيران ، قلنا لهم : انكم تعودون من حيث ابتدأتم . ونشرنا ذلك الكاريكاتور عن «بغل الحنانة».

— البقية على صفحة ٦ ع ٢ —



اعـداد : حنا ابرهيم

٤ تاريخ الحرب العالمية الثانية

الاتحاد السوفياتي يرفض ان يكون دمية في ايدي الامبرياليين — العدوان الياباني على منغوليا الشعبية والاتحاد السوفياتي — الحقيقة عن اتفاقية عدم الاعتداء السوفياتية - الالمانية

لم يفت بريطانيا وفرنسا مغزى عمل المانيا باعطائها اوكرانيا عبر الكربات لهنغاريا الامر الذي أزال الحجة التي كان النازيون ينوون التذرع بها لمهاجمة الاتحاد السوفييتي . وفوق ذلك الغت المانيا الاتفاقية البحرية مع بريطانيا ومعاهدةعدم الاعتداء مع بولونيا . وسارع ساسة بريطانيا وفرنسا والولايات المتحدة الى العمل المحموم ، طمعا في اقناع هتلر بتعديل خططه ، واملا في حل تناقضات الدول الامبريالية عن طريق حرب بين المانيا والاتحاد السوفييتي .

وخرجت لجنة العلاقات الخارجية التابعة للكونغرس الامريكي بنتيجة مؤداها ان حربا عالمية ستكون ذات فائدة كبرى للولايات المتحدة . وانه مهما تكن نتائج الحرب في اوروبا فان الولايات المتحدة ستظل بعيدة تماما عن الخطر .

واعقب ذلك مفاوضات امريكية — يابانية على غرار ميونيخ . ومن جهة اخرى ظلت عين الولايات المتحدة على اوروبا ، فارسلت ساسة بارزين في جولة في عواصم اوروبا الغربية بهدف عقد اجتماع لوزراء خارجية دول مؤتمر ميونيخ للبحث عن مخرج . وكان واضحا ان صفقة جديدة من طراز ميونيخ كانت في طور الولادة ، تتمثل في تسليم بولونيا لالمانيا ، بشرط ان تعد هذه الاخيرة بالهجوم على الاتحاد السوفييتي .

وفي هذه الاثناء هاجمت الجيوش اليابانية الاتحاد السوفييتي ومنغوليا في منطقة خالكين — غول . وكان هدف اليابان احتلال منغوليا والوصول الى حدود الاتحاد السوفياتي عند بحيرة بايكال ، وذلك لاحتلال مواقع ملائمة لهجوم عتيد على الاتحاد السوفييتي، اذ كان حكام اليابان مقتنعين ان هجوما هتلريا على الاتحاد السوفييتي وشيك .

ولم يخف حكام الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا اغتباطهم لهذا الامر ، واصبح الجو مهيا لصفقة على غرار ميونيخ في الشرق الاقصى . ولكن فكرة عقد مؤتمر مشابه التي روج لها مهندسو الحرب لم يكتب لها التحقيق . اذ افشلتها التناقضات الامريكية — اليابانية الامبريالية . ولكن صفقة عقدت بين اليابان وبريطانيا ، تخلت بموجبها الاخيرة لليابان عن الصين كتعويض على اعداد اليابان لحرب ضد الاتحاد السوفييتي .

وحين ندد وزير خارجية اليابان بالمفاوضات السوفييتية البريطانية في موسكو ، لعقد تحالف بين الدولتين سارع وزير الخارجية البريطانية ليطمئنه ان هذا التحالف لن يكون ساري المفعول في الشرق الاقصى بأي حال . وقبل هذا والمعارك في خالكين — غول على اشدها .

ولكن سياسة الامبرياليين التي صادفت نجاحا معينا في اثارة حرب ضد الاتحاد السوفييتي في الشرق الاقصى ، لم تنجح ، في الغرب ، كما اراد لها حكام بريطانيا وفرنسا . بل نشأت ظروف قرر فيها هؤلاء الساسة اجراء مفاوضات مع الاتحاد السوفييتي . ولكن هذا كان مجرد تظاهر لتهدئة الراي العام الذي كان يطالب بابرام تحالف مع بلد الاشتراكية لكبح جماح المعتدين الفاشيين ومن ناحية اخرى كان الامبرياليون يهدفون الى اخافة هتلر باحتمال عقد تحالف كهذا وليفهموه ان الاتحاد السوفييتي، بدونهم ، معزول تماما . وفي ذلك تلميح صريح الى رضاهم عن توجيه هجومه شرقا . وفوق ذلك يظل الامبرياليون الغربيون ممسكين بالحبل من الطرفين ، اذ يضمنون التزام الاتحاد السوفييتي بمساعدتهم في حال نشوب حرب ، بينما لم يكن في نيتهم اسداء اية معونة له اذا تعرض للعدوان .

وفي المقابل كان الاتحاد السوفييتي جادا تماما في مفاوضات ابرام معاهدة فعالية تضمن السلام والمساعدة المتبادلة في حالة نشوب الحرب .

ولكن هذه المفاوضات تعثرت ووصلت الى طريق مسدود ، بسبب موقف الدول الغربية التي كانت تريد « تربيع الدائرة » حسب تعبير مايكل فرويد ، باشتراطها ان اشتراك الاتحاد السوفييتي في الحرب ضد المانيا دون السماح له بتمرير قواته من بولونيا ! بصفتها الطريق الوحيد !

ويرجع هذا السلوك الى السياسة ذات الوجهين التي كانت الدول الغربية تنتهجها ، والتي عبر عنها تشمبرلين اذ كتب ان مفاوضات موسكو لم يكن لها هدف سوى الضغط على المانيا للتفاوض على اتفاقية جديدة . وقد اعطيت توجيهات بهذه الروح الى جميع المفاوضين الغربيين في موسكو .

في البداية احتج الدبلوماسيون البريطانيون والفرنسيون بمعارضة حكام دول البلطيق (لاتفيا واستونيا وليتوانيا) وفيما بعد رومانيا وبولونيا التي عارضت في قبول المساعدة السوفييتية . وزادوا على ذلك بالطلب الى الاتحاد السوفييتي بالمشاركة في الالتزامات التي قطعوها لبولونيا ورومانيا ، دون ان يرافق ذلك التزامات مقابلة من قبل فرنسا وبريطانيا .

وكتبت « برافدا » تقول :

«ان ما يريده البريطانيون والفرنسيون هو ان يحمل الاتحاد السوفييتي وحده عبء الالتزامات . ان دولة تحترم نفسها لايمكن ان توافق على اتفاقية كهذه الا اذا ارادت ان تكون دمية في ايدي اناس يريدون لغيرهم ان يخرجوا لهم الكستناء من النار . والاتحاد السوفييتي الذي يعرف العالم اجمع قوته واباءه لايستطيع الموافقة على معاهدة من هذا النوع » .

وقد القى ظلا ثقيلا على المفاوضات حقيقة ان بريطانيا كانت في الوقت نفسه تجري مفاوضات سرية مع المانيا في لندن ، من حزيران الى آب ١٩٣٩ . وتركزت المحادثات حول مشاريع اتفاقيات ، تنص على الفصل بين المناطق الحيوية لبريطانيا والمانيا . وبمعنى آخر اتفاق على تقسيم العالم واستغلال الاسواق القائمة والاستيلاء على اسواق جديدة ، بما في ذلك اسواق روسيا والصين ، مع عقد معاهدة عدم اعتداء انجلو — المانية وبذلك تلغى بريطانيا معاهدتها مع بولونيا وتطلق يد المانيا في جنوب شرق اوروبا . واخيرا تطرقت المفاوضات الى موضوع المساعدات البريطانية لالمانيا . واتفق على ان تدفع بريطانيا لالمانيا قرضا قدره الف مليون جنيه استرليني .

ودعم زعماء حزب العمال البريطاني (الذين كانوا يومها في المعارضة) سياسة التساوق مع النازيين . وقد وعد الزعيم العمالي بكستون السفير الالماني في لندن ، في محادثات سرية ، ان بريطانيا ستحترم المصالح الالمانية في جنوب شرق اوروبا اذا ظلت المانيا بعيدة عن الامبراطورية البريطانية ، التي تتعهد عندئذ بنقض معاهداتها مع دول تلك المنطقة وباقناع فرنسا بالغاء معاهدتها مع الاتحاد السوفييتي ، وبوقف التفاوض معه . واقترح بيفن في مؤتمر لحزب العمال تقسيم الموارد العالمية واعطاء المانيا وايطاليا واليابان « مكانا تحت الشمس » . وكان يعني بهذا ، طبعا ، اعادة تقسيم العالم على حساب اوروبا الشرقية وباثارة الحرب ضد الاتحاد السوفييتي .

وكان واضحا ان شعبي فرنسا وبريطانيا لن يهضما صفقة كهذه . ولكن وزير خارجية فرنسا آنذاك وعد السفير الالماني في باريس ان حكومته ستحظر التجمعات العامة وتمنع الحريات الديمقراطية وتلغي شرعية عمل الحزب الشيوعي .

ولكن آمال حكومتي بريطانيا وفرنسا بتوجيه الهجوم الالماني نحو الشرق تبددت . وظهر ان التناقضات بين الامبرياليين انفسهم كانت احد من ان يتغلبوا عليها عندما يجري الحديث على تقسيم مناطق النفوذ . فقد كان الامبرياليون الالمان يريدون استعادة المستعمرات التي انتزعتها منهم بريطانيا وفرنسا بعيد الحرب العالمية الاولى ، وفوق ذلك كانوا يطمعون بممتلكات جديدة. ولكن الامبرياليين البريطانيين والفرنسيين لم يكن في نيتهم التنازل عن شيء . واقترحوا مقاسمة المانيا المستعمرات البرتغالية ، ولكن المانيا لم تكن لتقتنع بلقمات صغيرة على حساب طرف ثالث . هذه التناقضات الامبريالية حالت دون ابرام اتفاق انجلو — فرنسي مع المانيا الهتلرية .

وهكذا نشأ وضع خطير للغاية واصبح العالم على حافة كارثة عسكرية . وكان السؤال الذي لم يجد جوابا له هو اين سيكون ضربة المانيا التالية . وكانت التطورات معتمدة ، الى حد كبير ، على تجمع القوى اللاحق في الميدان الدولي .

وكان على الاتحاد السوفييتي ان يتخذ قرارا صعبا : بين مواصلة التفاوض مع بريطانيا وفرنسا الامر المحكوم عليه بالفشل ، او القبول بعرض المانيا عقد اتفاقية عدم اعتداء .

وكان الاتحاد السوفييتي يقدر عمق الاخطار المحدقة به وتآمر الامبرياليين الغربيين عليه ، في الوقت الذي تهدد اليابان حدوده الشرقية .

ورغم ان العدوان العسكري على خالكين — غول تحطم الا ان اليابان رفضت عقد معاهدة صلح ، وظلت تتربص فرص هجوم جديد بالتنسيق مع المانيا النازية .

وفي الوقت نفسه شددت بريطانيا وفرنسا استعداداتها العسكرية ضد الاتحاد السوفييتي ، وحشدتا الجيوش في الشرق الاوسط ، وسعرتا الدعاية المعادية للسوفييت ، وحرضتا « فنلندا » على رفض قبول اي اتفاق او ضمان مع الاتحادالسوفييتي وحث اميرال بريطاني الفنلنديين بقوله « وجهوا جميع المدافع نحو « كرونشتدات » (القلعة المشهورة في لنينغراد) .

ولم يكن امام الاتحاد السوفييتي الا ابرام اتفاقية عدم اعتداء مع المانيا . الامر الذي يكسبه بعض الوقت الذي كان بحاجة ماسة اليه ، لتعزيز دفاع البلاد ولتجنب خوض حرب على جبهتين معا . هذا الى ان الاتفاقية تقيد من مشاريع العدوان الالمانية ضده ، وتصمها ، في حالة تنفيذها ، بالعدوان الغادر .

وقد تعرض الاتحاد السوفييتي بعد عقد هذه الاتفاقية الى حملة تشويه مسمومة زعمت ان الاتحاد السوفييتي غير سياسته الخارجية ورفض اجراءات الامن الجماعي لمحاربة العدوان النازي . ولكن الحقائق الصلدة تبرهن ان العكس هو الصحيح . وان الاتحاد السوفييتي لم يقبل بعقد هذه الاتفاقية الا بعد رفض الدول الغربية يده الممدودة بقصد التضحية به على مذبح اطماعهم الامبريالية . هذا الى ان الاتحاد السوفييتي استطاع تاجيل موعد العدوان عليه ، ذلك العدوان الذي استماتت الامبرياليون الغربيون في تقديم توقيته بكل ثمن .

وقعت هذه الاتفاقية في موسكو في ٢٣ آب ١٩٣٩ .

ولخبطت الاتفاقية مشاريع العدوان اليابانية على الاتحاد السوفييتي . واحتجت عليها حكومة اليابان لدى المانيا ووصفتها بانها مناقضة « لميثاق العداء للكومنترن » ، واستقالت بسبب ذلك الحكومة اليابانية واعلنت عن ضرورة فحص سياستها على أسس جديدة .

وفي ١٥ ايلول وقعت اليابان اتفاقية مع منغوليا الشعبية والاتحاد السوفييتي سوت النزاع حول خالكين — غول .

ورغم ذلك فان النازيين لم يكونوا ينوون احترام هذه الاتفاقية ، الا في المدى الذي لم يكونوا فيه غير مستعدين ، بعد ، للحرب ضد الاتحاد السوفييتي .

والاتحاد السوفييتي ، من جهته ، لم يترك الحذر ولم يقلل من يقظته واستعداده لمواجهة التطورات .

مـــن موسكو برقيـــة تضامن مع المعتقلـــين

موسكو — لمراسلتنا الخاصة — أبرق ممثلو منظمات طلابية من ٣١ دولة يدرسون في موسكو ، أمس ، ببرقية الى كورت فالدهايم ، السكرتير العام للامم المتحدة ، جاء فيها :

« نحن ، الموقعين ادناه ، طلاب من دول مختلفة ندرس في موسكو ، نستنكر اعتقال المناضلين الفلسطينيين الذين يناضلون من اجل السلام . لقد اعتقلتهم سلطات الاحتلال الاسرائيلي دون تقديم لائحة اتهام ضدهم . ويهدف حكام اسرائيل ، بذلك ، الى تحطيم ارادة الشعب الفلسطيني في نضاله ضد الاحتلال ومن اجل حقوقه المشروعة ومن اجل تنفيذ قرارات الامم المتحدة .

لقد اعلن المعتقلون الاضراب عن الطعام احتجاجا على استمرار اعتقالهم . اننا نعرب عن تضامننا معهم ونطالب باطلاق سراح الوطنيين الفلسطينيين فورا » .

مقابلة صحفية في «اونيتا» مع وفد الحزب الشيوعي الاسرائيلي

نشرت « اونيتا » ، صحيفة الحزب الشيوعي الايطالي المركزية ، مقابلة صحفية واسعة ، أجرتها الصحيفة مع وفد الحزب الشيوعي الاسرائيلي الذي حل ضيفا في الشهر الماضي على اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الايطالي .

مقال للرفيق زاهي كركبي في مجلة الحزب الشيوعي السوفياتي النظرية

نشرت مجلة « التثقيف النظري الذاتي » ، المجلة النظرية الشهرية المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي ، مقالا للرفيق زاهي كركبي ، سكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، وذلك في عددها الثاني من العام الجاري .

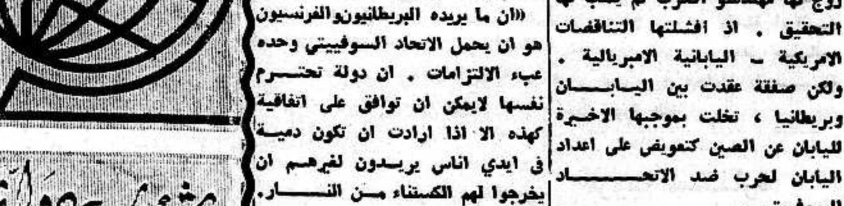
ويحلل المقال ، وهو بعنوان « الوضع الراهن في اسرائيل وكفاح الشيوعيين » ، يحلل بتوسع الوضع الراهن في البلاد ، الاقتصادي والاجتماعي والسياسي والفكري ، وازمة السلطة في المرحلة الراهنة . ويشرح المقال موقف الحزب الشيوعي الاسرائيلي من القضايا المختلفة ، بما فيها قضايا الازمة في منطقتنا والطريق لاحلال سلام عادل ودائم في المنطقة .

وفي أثناء زيارته الاخيرة في الاتحاد السوفييتي زار الرفيق زاهي كركبي مكاتب تحرير المجلة حيث استقبله فيها المحرر الرئيسي ، الرفيق الكساندر فيشنياكوف (الذي كان رئيس وفد الصحافة السوفييتية الى مهرجان الصحافة الشيوعية في اسرائيل) وآخرون من أعضاء هيئة التحرير في المجلة واستمع الى شرح واف حول مهمة المجلة واسلوب عمل هيئة تحريرها .

مقابلة صحفية مع النائب الشيوعي لفنبراون في صحيفة اسبانية

نشرت « بويبلو » ، جريدة النقابات المهنية في اسبانيا ، مقابلة صحفية مع النائب الشيوعي ، افراهام لفنبراون. وقد اجاب فيها على أسئلة المراسل حول موقف الحزب الشيوعي الاسرائيلي من قضايا البلاد الاساسية ومن تسوية أزمة الشرق الاوسط ، بما في ذلك الموقف من تسوية قضية الشعب العربي الفلسطيني ، وحول ظروف وأوضاع الطبقة العاملة في اسرائيل .

وقد أجرى المقابلة معه مراسل الصحيفة الذي زار البلاد مؤخرا . و« بويبلو » معروفة بمواقفها الديمقراطية واليسارية .



مشاريع التنمية والتعاون العربي... والاقطار النامية

بقلم : اميل توما

مشاريع التنمية

بغض النظر عن الاحصاءات المتضاربة وعدم دقة المعطيات ، في كثير من الاحيان ، فالواضح أن الاقطار العربية المصدرة النفط تحاول الانفاق على التنمية الاقتصادية ، وخلق مصادر ثروة بديلة تسد الثغرة في الدخل حين تجف آبار النفط بعد عقدين أو اكثر .

وهذا هو المشترك بين كافة أقطار النفط العربية ، لا فرق بين اقطار تحكمها محافل رجعية وأقطار تقودها قوى متحررة .

وهكذا ، حتى السعودية تقوم بانشاء مصانع في بلادها ، وترصد مبالغ طائلة في سبيل التنمية .. وقد أذاعته وكالة يونيتد برس مثلا (٢٠ — ١ — ١٩٧٥) أن الحكومة السعودية رصدت مبلغ ١٣ مليار دولار تقريبا لتطوير البلاد صناعيا وزراعيا خلال السنوات الخمس القادمة ١٩٧٥ — ١٩٨٠ .

ولكن هناك فروقا جوهرية بين مجموعتين من الدول العربية المصدرة النفط ذات المداخيل الضخمة .. ومجموعة الدول المتحررة — الجزائر والعراق وليبيا — ومجموعة الدول « الرجعية » — السعودية ودولة الامارات العربية وقطر وغيرها .

ميزات التنمية في العراق والجزائر

وأول ما يميز الدول العربية المتحررة أنها تستوعب مداخيلها في مشاريع التنمية الاقتصادية والتطوير الصناعي من ناحية وانها تتعاون مع الدول الاشتراكية وفي مقدمتها الاتحاد السوفييتي من ناحية ثانية .

واستيعاب المداخيل يسرع في وتيرة التنمية والتطور ويساعد بذلك على حل قضايا التغلب على التخلف الحضاري .. والتعاون مع الاتحاد السوفييتي على اساس التكافؤ يسهم في بناء الاقتصاد القومي في مصلحة الجماهير الشعبية ويوطد مكافحة الامبريالية التي ، كما رأينا ، لا تتنازل عن محاولة العودة الى مواقعها لنهب مقدرات الشعوب وثرواتها ..

وحسب « ذي ايقونوميست » البريطانية تنوي العراق انفاق ٩٠ في المئة من دخلها على التنمية وقد أفردت في مشروع السنوات الخمس بين ١٦ و ١٩ في المئة لتطوير الزراعة وتزويد البلاد بحاجاتها الزراعية وفي سبيل ذلك ستبنى ستة سدود ومئات الاميال في القنوات لري الاراضي .

وفي الميدان الصناعي ستنفق العراق القسم الاكبر من دخلها . وفعلا بدأت في بناء المصانع البتروكيماوية والنسيج والحديد والالمنيوم والزجاج .. ومن المتوقع أن تكون في وضع يسمح لها بتصدير منتجاتها من النفط والبلاستيك . ويقرر المخطط أن تتمكن العراق من تصدير مليوني طن من السماد و ٤٠٠,٠٠٠ طن من مصنوعات البلاستيك خلال السنوات الست القادمة .

ومن تدريب الكادر التقني الذي لا يمكن أن تتم بدونه هذه المشاريع اقامت الحكومة ، بمساعدة الاتحاد السوفييتي ، ١٩ مدرسة مهنية وجامعة تقنية لتخريج التقنيين وخلال ذلك يقوم خبراء من الاقطار الاشتراكية على معاونة العراقيين على البناء . وقد قام هؤلاء الخبراء ، ولا يزالون ، بدور هام في استخراج النفط من حقول النفط في الرميلة باشتراك شركة النفط الوطنية العراقية .

ويرحب العراق بشكل خاص بالتقنيين من مصر وسائر الاقطار العربية لتنفيذ برامج التقنية كما يقترح على الدول العربية المجاورة مثل سوريا التعاون معه في بعض المشاريع المشتركة . ومن هذه المشاريع بناء خط سكة حديد يربط بين العراق وساحل البحر الابيض المتوسط السوري (٨—٢—٧٥).

وتسير الجزائر على الوتيرة ذاتها وتستوجب مداخيلها في مشاريع التقنية. بل أن الرئيس الجزائري هواري بومدين خلال اجتماعه بوفد الماليين الامريكي الذي نظمت جولته في أقطار الشرق الاوسط وشمال أفريقيا مجلة « تايم » اعلن انه يحتاج الى قروض لتمويل مشاريع التطوير .

وينص مشروع السنوات الاربع الاخير (١٩٧٤ — ١٩٧٥) على انفاق ١١٠ مليارات دينار على الصناعة والزراعة والخدمات الاجتماعية .. وبموجبه سيرتفع الانتاج الصناعي بمقدار ٥٥ في المئة . وهذا طبيعي فحصة الصناعة من الميزانية ٤٣٫٥ في المئة وحصة الزراعة والري ١٥ في المئة . أما التعليم وتدريب التقنيين فيحتل ٩ في المئة من الميزانية . و ١٣ في المئة ستنفق على الخدمات الاجتماعية.

وارقام التنمية في الجزائر رائعة .. فالمشروع يرتأي بناء ٣٢٠ منشاة قطرية و ٥٠٠ منشاة اقليمية وبناء مساكن في ٣٣ مدينة وقرية .

وتتعاون الجزائر بدورها تعاونا وثيقا مع الاتحاد السوفييتي وسائر الاقطار الاشتراكية ولهذا نطلع الى انجازات جديدة تماثل انجازاتها القديمة في تطوير صناعة النفط والغاز والفولاذ .. ولعل من مؤشرات المستقبل نجاح الجزائر في بناء مصنع لانتاج (التركات) الشاحنات الذي سيكفي ٤٠ في المئة من حاجة البلاد في عام ١٩٧٦ والمضي في بناء مصنع تراكتورات وماكنات في قسطنطينة .

وعلى هذا الطريق تسير ليبيا مع أن مستوى تطورها الذي بدأت منه بعد الاطاحة بالملكية والتحرر من قبضة النيوكولونيالية لم يكن مرتفعا .. ومع هذا فهي تنفق على التقنية الصناعية والزراعية وتوسيع الخدمات الاجتماعية (ومنها بناء المساكن) ٥ مليارات دولار من دخل هو ضعف هذا المبلغ .واحدى الامور الايجابية في ليبيا تزايد واتساع مدى التعاون مع الاتحاد السوفييتي وسائر الاقطار الاشتراكية .

وتختلف الصورة في الدول العربية التي تحكمها محافل رجعية .

لا يمكن أن نزعم أن هذه الاقطار لا تنفق على التنمية فمصلحتها الطبقية تفرض عليها ذلك وضرورات التفاعل الاجتماعي لا يترك أمامها مجالات للافلات من قوانين التطور الاجتماعي .. ولعل من ملامح العصر ان الحكم في السعودية اضطر الى فتح مدارس للبناء وبعث بقواته المسلحة ليحمي هذه المدارس ، أمام غضبة غلاة التعصب والرجعية .

وقد لاحظنا ان السعودية خصصت ١٣ مليار دولار في سبيل التنمية والتطوير ..

ولكن القضية الجوهرية ، أو على الاصح الضعف الاكبر اشتراك الاحتكارات الامبريالية بهذه المشاريع .. وهكذا شاركت السعودية « موبيل اويل كوربوريشن » في بناء منشاة التكرير واتفقت مع « جنرال موتورز » لتقيم منشاة لتركيب السيارات في البلاد .. وطلبت من شركة « بيختل » لتساعدها — على أساس المشاركة — في تطوير المناطق الشرقية وأفردت لذلك ميزانية بمقدار ٥ مليارات دولار .

وعلى هذا الضوء تتضاءل قيمة استيلاء السعودية على شركة النفط الامريكية العاملة في بلادها (١) (أرامكو) .. فاهمية هذا الاستيلاء (وهودافع التاميم ايضا) انه ينزل ضربة بمواقع الامبريالية الاقتصادية ، وهي المواقع المقررة في مرحلة الكولونيالية الجديدة ، بعد ان فازت الدول النامية عامة باستقلالها .. ولهذا ففتح أبواب البلاد أمام الاستثمار الامريكي يعني توطيد مواقع الامبريالية الاقتصادية والسياسية .. فبديهي ان المواقع الاقتصادية تحمل في ثناياها النفوذ السياسي . ثم ، وهذا الاهم ، تسخر هذه « المشاركة » غير المتكافئة اقتصاد الاقطار النامية — وهنا الحديث عن السعودية — لاغراض الاحتكارات الامبريالية وتعرقل النمو الاقتصادي في مصلحة جماهير الشعب .

وهكذا فالاتجاهان يعربان عن التمايز، بل التناقض بين القوى الاجتماعية التي تحكم في المجموعة الاولى من الاقطار العربية ، وتلك التي تسيطر في المجموعة الثانية .. وبداهة ان هذا التمايز يتجسم في النهج السياسي الداخلي والخارجي ويصبح الفرق الجوهري بين اتجاهين الاول معاد الامبريالية والثاني متعاون معها .

وعلى هذا الضوء لم يكن من قبيل المصادفة ان تقوم المحافل الحاكمة السعودية بدور حصان طروادة بالتعاون مع ايران داخل منظمة الدول المصدرة للنفط (اوبيك) في تقديم

> هذه هي الحلقة الثالثة من هذه الدراسة وقد عالجت الحلقة الاولى (الاتحاد ٢٥ شباط ١٩٧٥) قضية « تراكم أموال النفط » وتوقفت الحلقة الثانية (الاتحاد ٤ آذار ١٩٧٥) عند مسألة«الاستثمار في الغرب.والضرورة».

الاقتراحات (مثل تخفيض سعر النفط في وقت هبوط قيمة الدولار وتفاقم التضخم في الدول الصناعية المتطورة) التي تهدف الى خدمة الدول الامبريالية ومساعدتها على تخفيف أزمتها الاقتصادية تحت شعار « انقاذها من الشيوعية » !

وفي الوقت ذاته تنفق الدول العربية المتعاونة مع الامبريالية أموالا طائلة على شراء الاسلحة من الولايات المتحدة وأوروبا الغربية وبذلك تدعم عمليا اقتصاد تلك الدول الرأسمالية الكبرى التي تتآمر علنا على اقطار النفط العربية ، ولهذا فهي تزودها باسلحة معينة لا تتناقض جوهريا مع ذلك التآمر . وقد صرح زعماء الولايات المتحدة أكثر من مناسبة انهم سيلجأون الى العنف للاستيلاء على آبار النفط في حالة اختناق الاقتصاد الغربي !! أي في اللحظة التي يعتقدون فيها ان الظروف الدولية تساعدهم على العودة الى سيطرتهم بالطرق الضيقة .

وحسب الاحصاءات ، انفقت السعودية على انفاق مئات ملايين الدولارات على شراء السلاح من فرنسا والولايات المتحدة ، وكان اتفاقها الاخير مع الولايات المتحدة بمقدار ٧٠٠ مليون دولار تقريبا .. أما الكويت فكتبت « تايم » (٣—٣—١٩٧٥) ، انها انفقت على شراء طائرات امريكية بمبلغ ٣٥٠ مليون دولار .. وقس على ذلك بالنسبة لدولة الامارات العربية وغيرها .. (بلغت مبيعات الولايات المتحدة لدول الخليج في عام ١٩٧٤ — ٤٤٤ مليار دولار) .

وخطورة هذه الاتفاقات تظهر بكثافتها لانها تجرى في وقت توطد الولايات المتحدة أقدامها في قواعد عسكرية في المحيط الهندي ومنطقة الخليج العربي .

التعاون العربي .. والاقطار النامية

لقد انتبه أكثر المفكرين الاقتصاديين العرب الى ان مداخيل دول النفط العربية « تمنح الشعوب العربية فرصة تاريخية لن تتكرر لدفع عجلة التصنيع لخلق مرافق انتاجية يمكنها أن تكون مصادر الثروة القومية الجديدة بعد نضوب البترول » المتوقع خلال ٢٥ — ٣٠ سنة .. (مقال نيقولا سركيس) .. ولذلك حثوا على ضرورة الاستفادة من هذه المداخيل عربيا (أي على النطاق العربي العام) ودوليا على صعيد التعاون مع الدول النامية التي تضررت من ارتفاع أسعار النفط وتعاني من صعوبات التنمية في ظروف التخلف المروع الذي كان حصيلة السيطرة الكولونيالية — الامبريالية خلال قرون .

وهنا يستطيع المراقب ان يرى ان الدول العربية المصدرة للنفط ، وهي الدول صاحبة الانظمة الرجعية والفائض الضخم (الكويت مثلا بلغ دخلها عام ١٩٧٤ ٩٫٣ مليارات دولار وانفقت ١٫٩ المليار .. قطر ودبي بلغ دخلهما ٢٫٨ المليار وانفقتا ٣٠٠ مليون دولار ، وأبو ظبي بلغ دخلها ٤٫٧ المليار وانفقت ٤٠٠ مليون دولار ، السعودية بلغ احتياطها ٣٠ مليار دولار) لم تسهم في التطوير العربي أو التعاون مع الدول النامية على نطاق واسع بل هرعت كما أكدنا الى استثمار الاموال في الدول الرأسمالية الكبرى .

وتظهر المعطيات ان بعض هذه الدول — السعودية مثلا — قدمت مساعدات محدودة جدا لدول المواجهة مصر وسوريا والأردن وكانت قروضها هزيلة .. وفي حالة علاقاتها مع مصر استثمرت بعض أموالها في العقارات..

وحتى لو قبلنا ما اذاعته « أخبار اليوم المصرية » في ١٥—٢—٧٥ من ان السعودية قدمت الى مصر منذ حرب اكتوبر ١٩٧٣ حتى الان ١٫٥ مليار

— البقية على صفحة ٥ عمود ١ —

١ — استولت على ٦٠ في المئة من أسهم « ارامكو » وتعلن انها تنوى الاستيلاء على بقية الاسهم . ويعتقد المراقبون ان الصفقة كاملة ستكلف السعودية بين ١٫٥ وملياري دولار .

هيكل عـــن خيبة الامـل بكيسنجـر

بيروت — عبر محمد حسنين هيكل، في حديث نشرته مجلة « الصياد » اللبنانية الاسبوع الماضي ، عن خيبة الامل الشديدة بديبلوماسية هنري كيسنجر وحذر من أن اسرائيل قد تقوم بحرب جديدة « للقضاء على مخازن الاسلحة السورية ولمحو نتائج حرب اكتوبر » . وقال : لقد اختارت مصر طريق الحل الامريكي مفترضة أن الولايات المتحدة هي الوحيدة التي تستطيع الضغط على اسرائيل . وانا اخالف هذا الفهم . فاسرائيل تستطيع الضغط على أمريكا اكثر مما تستطيعه أمريكا على اسرائيل . وقال : لقد لعب الامريكيون لعبتهم وأوهمونا بانهم سيعملون أشياء كبيرة ولكنهم لم يستطيعوا تنفيذ وعودهم ..

النساء السوفياتيات سبقية

ان موقف شعبنا والمرأة السوفييتية، بالنسبة للنزاع في الشرق الاوسط ، معروف : اننا من أجل انعقاد مؤتمر جنيف للسلام فورا ، من أجل السلام العادل والمقيم الذي يمكن تحقيقه فقط بانسحاب القوات الاسرائيلية من جميع المناطق المحتلة منذ حرب ١٩٦٧ ، من أجل استرداد الشعب العربي الفلسطيني لحقوقه المشروعة بما في ذلك حق اقامة دولته المستقلة ، كذلك من أجل ضمان الاستقلال والامن لجميع الدول في الشرق الاوسط بما في ذلك اسرائيل .

اننا نعرب عن مشاعر النساء السوفييتيات اذ نتمنى لكن ، أيتها الصديقات ، نجاحات جديدة في النضال من أجل المساواة الحقيقية للنساء ومن أجل تعزيز السلام والامن في الشرق الاوسط ومن أجل مستقبل سعيد للاطفال » .

لجنة النساء السوفييتيات

تعزيـــات

نعازينا الحارة الى :

* الرفيق لطفي زريق وعموم عائلة زريق بوفاة المرحوم **داوود زريق**

أعضاء الحزب وأصدقاؤه في العجمي بيافا

* عموم آل الطبري وأقربائهم بمصابهم الاليم بوفاة ولدهم **وليد الطبري وزوجته وطفلتهما** . لهم الرحمة ولكم من بعدهم طول البقاء .

لجنة الطلاب العرب في الجامعة العبرية

* الرفيق أسعد بلعوم واخوانه والى عموم أفراد العائلة بوفاة الوالدة لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء .

الحزب الشيوعي والشبيبة الطيبة

نـــدوة لبحث منهـــاج اللغـــة العبريـــة في المـــدارس الثانويـــة العربيـــة

يوم الخميس الموافق ١٣—٣—١٩٧٥ الساعة الرابعة بعد الظهر ، في قاعة بفزنر — شارع بفزنر ٥٤ — حيفا (قرب المسرح البلدي) . يشترك في الندوة كل من :

* **اميل العبد** — مدرس اللغة العبرية في الكلية العربية الارثوذكسية في حيفا .
* **تسبورا شاروني** — مدرسة في المدرسة الثانوية الجديدة في حيفا .
* **ضرغام سبيت** — مدرس اللغة العبرية في ثانوية راهبات الكرمليت في حيفا .
* **نحاما سوراسكي** — مدرسة اللغة العبرية في الكلية العربية الارثوذكسية في حيفا .
* **نعيم عرايدي** — مدرس اللغة العبرية في مدرسة يركا الثانوية .
* وكلمة اللجنة القطرية يلقيها الطالب **طوني حايك**
* عريفة الندوة الطالبة في التخنيون **كرميلا ارمانيوس**

الدعوة عامة

الى أيـن تـؤدي الفـوارق الاجتماعيـة ؟

الاحد ١٦ آذار ١٩٧٥ الساعة الثامنة

ندوة باشتراك :

* النائبة : **مارشه فريدمان** من كتلة « حقوق الانسان»

عضوا اللجنة التنفيذية في الهستدروت :

* **بنيامين جونين** — من الكتلة الشيوعية
* **نعيم جلعادي** — كتلة الفهود السود

نادي الاخوة الثقافي — حيفا

٣٩ — جادة الكرمل

النائب فلنر: الاستيطان في الخان الاحمر جزء من عملية التوسع وخلق الحقائق الناجزة والتخريب على السلام

الكنيست - مراسل الاتحاد البرلماني - أعلن النائب الشيوعي ، الرفيق ماير فلنر في الكنيست يوم الاربعاء الماضي ، في النقاش حول مشروع الاستيطان في الخان الاحمر ، على طريق أريحا ، ان المشروع جزء من عملية الضم والتوسع وخلق الحقائق الناجزة الجديدة ، وطالب بالغاء هذه المشاريع التي تمضي الحكومة في تنفيذها تحت ضغط أوساط اليمين المتطرف في الحكومة . قال :

يدهشني ، احيانا ، كيف ان اناسا كبارا ، أعضاء كنيست ووزراء ، يخطبون ويتكلمون ويقترحون ويعملون كما لو كنا نحن الوحيدين الموجودين في العالم وفي المنطقة ، وكما لو كنا نحن فقط الذين يقررون كل شيء . لا احد منهم يذكر ان هنالك ، الى جانب شعب اسرائيل ، شعبا آخر هو الشعب العربي الفلسطيني ، وان علينا ان نشيد معه السلام الذي يضع حدا للحروب ويضمن الامن . يتكلمون هنا كما لو كنا نحن فقط الذين نقرر مصير المنطقة ومصير العالم .

ونحن نرى جذور الشر في سياسة الحكومة التي قررت توسيع الحدود وخلق امور واقعة ناجزة وجديدة في المناطق المحتلة . لقد قررت الحكومة توسيع الضم في منطقة القدس فيما يسمى معليه ادوميم (الخان الاحمر) . أما الاستيطان بدون موافقة الحكومة ، وجهود المتطرفين في « الليكود » و « المفدال » لانتهاج خط استعماري اكثر تطرفا ، فهي امور يمكن وصفها بانها جريمة على جريمة .

أمس رأى كثيرون البرنامج التلفزيوني « موكد » الذي اشتمل على حوار ودي وعائلي بين الوزير عوفر ، المحسوب من « الحمائم » ، وبين عضو الكنيست بن مئير ، المحسوب من « الصقور » . قالت « الحمامة » « للصقر » : انا أؤيد الاستيطان في هضبة الجولان ، وفي مشارف رفح ، وفي غور الاردن ، وانا ، « الحمامة » ، من اقترح اقامة منطقة صناعية في الخان الاحمر .

كل هذه السياسة هي قصيرة نظر وعديمة الجدوى وتنقصها المسؤولية من الناحية القومية . وهذا تخريب على السلام عن طريق التحدي بايجاد أمور واقعة . والتخريب على السلام قد يؤدي الى نشوب حرب جديدة . وثمة ، كما يبدو ، من يتطلعون الى هذا ، لتعديل نتائج حرب اكتوبر ، ويعملون كل ما في وسعهم بشكل محموم . وهم يحسبون أنهم كلما انتزعوا اراضي اكثر ووسعوا الحدود ، يتعاظم احتمال تصفية كيان الشعب العربي الفلسطيني القومي .

واننا نعود ونحذر ، انطلاقا من شعور المسؤولية ازاء مصير الشعب والوطن ، أمام هذه الاوهام الرجعية . ونحذر ان اول من سيتضرر من مشاريع الضم هذه والامور الواقعة انما هو شعب اسرائيل . هنالك الان ظروف موائية للسلام ، ظروف يكاد يجمع عليها العالم . اما خطوطها الاساسية فهي : الانسحاب الى خطوط الرابع من حزيران ١٩٦٧ ، والاعتراف بسيادة كل الدول وبسلامتها الاقليمية ، بما في ذلك اسرائيل ، واحترام حقوق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير المصير واقامة دولة مستقلة بجوار اسرائيل ، وحل عادل لمشكلة اللاجئين وفقا لقرارات الامم المتحدة . وهذه افضل الشروط التي يمكن لدولة اسرائيل ان تحصل عليها . أما الحرب الجديدة ، والتي ستكون مسؤولة عن نشوبها سياسة الحكومة والليكود ، بغض النظر عن نتائجها العسكرية الفورية ، ستضيع الفرصة التاريخية الراهنة لاحراز السلام . وبعدها لن تحصل اسرائيل على ظروف افضل ، بل اسوأ ، للسلام .

واستيطان الخان الاحمر نموذج لسياسة منع التسوية السلمية ، سياسة الضم والتوسع الاقليمي . ولكنه نموذج واحد فقط . ففي الوقت نفسه تشن الحكومة حملة ، بكل الوسائل ، ضد تلك القوى في الضفة الغربية وقطاع غزة المستعدة للسلام مع اسرائيل على اساس عادل . والاعتقالات الادارية ضد الشيوعيين والدمقراطيين من الجبهة الوطنية الفلسطينية الداعية للسلام مع اسرائيل ، هي استمرار لخط التخريب على السلام . ويكثر الحديث في الصحف ووسائل الاعلام عما يجب عمله بالمناطق المحتلة . هناك الشيوعيون وجبهة التحرير الفلسطينية ، هذه هي المنظمات البارزة والتي تريد السلام مع اسرائيل ، ولكن لا تريد الاحتلال ، وينظمون ضد اعضائها محاكم صورية .

لقد كتبوا كثيرا في الصحف ووسائل الاعلام الاخرى ، ولاشهر عديدة ، عن القائد الشيوعي بشير البرغوثي المتهم بالتجسس ، ولكن الحقيقة انه بريء حتى في محكمة عسكرية .

أهود اولمرت (ليكود) : هذا يؤكد عكس ما ترمي اليه . انه رغم كل اتهاماتهم فثمة في اسرائيل قضاء عادل .

ماير فلنر : بل على العكس تماما ، فحتى المحكمة العسكرية اضطرت الى تبرئته من كل تهمة . الا انه خلال شهرين شنت حملة دعاية صارخة في الصحف والراديو تقرب من «اللينش» . لقد اعلن المعتقلون اداريا اضرابا عن الطعام . لقد مر وقت طويل ، ولا يزال المعتقلون اداريا محتجزين دون محاكمة أو اتهام . وفي يوم الاثنين الماضي اعلنوا اضرابا عن الطعام لاسبوع كامل . وقد هاجم المعتقلين المضربين عن الطعام عشرات السجانين في سجن نابلس وحاولوا اطعامهم بالقوة ، حتى لقد اصيب بعضهم بجروح مثل الدكتور فرحان ابو ليل من نابلس ، احد ابناء الشعب الفلسطيني البررة ، الذي سنحتاج للتفاوض معه ، ومع غيره ، لاجل الحياة المشتركة ، لقد اصيب برجله اثناء محاولتهم اطعامه بالقوة .

واضافوا جرما على جرم ، باخذهم ، في منتصف الليل ، واثناء الاضراب ، خمسة معتقلين بينهم ثلاثة شيوعيين وقذفهم عبر الحدود مع لبنان .

اهود أولمرت (ليكود) : وما صلة هذا بالخان الاحمر ؟

ماير فلنر : لست انوي اثبات ان الخان الاحمر ليس منفصلا عن مجموع سياسة الحكومة . فلم اتكلم عن هدم البيوت ، تلك الهمجية المناقضة لميثاق جنيف . هناك محاولة سياسية لاعادة الحكم الهاشمي مرة اخرى على اهالي الضفة الغربية بكل ثمن . وهذا السبب لكثير من اجراءات الحكومة . ولكن حينما يرون ان الامور لا تسير في هذا الاتجاه ، بعد مؤتمر الرباط وغيره ، وفي حين ترتفع أصوات واقعية من أوساط احزاب الحكومة ، عندها يعلنون عن حلف عسكري مع الولايات المتحدة ضد الشعوب العربية والاتحاد السوفييتي . ان هذه مشاريع مغامرة غير وطنية . ان الوطنية هي النضال للتوصل الى لغة مشتركة وسلام مع الشعوب العربية وعندها نستطيع حقا العيش بامان في بلادنا ودولتنا المستقلة .

ولكن الحكومة لا تنتهج هذا السبيل . فالوزير يغآل الون ، الاشتراكي من احدوت هعبودا ، أعلن في بون ، عاصمة ألمانيا الغربية ، «ان اسرائيل قوية من مصلحة العالم الحر باسره » . وهذا « العالم الحر » هو عالم مصاصي الدماء في تشيلي واسبانيا الفاشية التي حكمت ٥٠ سنة في البرتغال ، ومنظمي حرب فيتنام وكمبوديا .

ان كتلة رابين - بيرس - الون ترتكب نفس الاخطاء التي ارتكبتها كتلة مئير - ديان - غليلي ، اذ لا يزال غليلي حلقة الوصل . ونفس المواقف السياسية التي كلفت شعبنا ثمنا غاليا في حرب اكتوبر . هنالك ضرورة لتغيير اساسي في السياسة . ومن الواجب عقد مؤتمر جنيف بسرعة لايجاد حل عادل للنزاع واحلال السلام العادل والثابت ، ووقف كل الاعمال في الخان الاحمر وكل عمل لخلق أمر واقع في المناطق المحتلة .

قال الوزير شمطوف في اجتماع كتلة المعراخ امس ، حسبما ورد في « عل همشمار » : « ان الاستيطان الذي قامت به جماعة « غوش أمونيم » يوم الاحد الثاني من آذار يرتدي صفة سياسية استفزازية . وان الهدف الاولى لهذا العمل هو خلق توتر وبث الارتباك والبلبلة عشية مجيء وزير الخارجية الامريكي كيسنجر الى منطقتنا » .

واني أسأل الوزير شمطوف وجميع اعضاء الحكومة أليس قرار الحكومة بضم قطاع الخان الاحمر للقدس التي سبق وضم جزء منها هو نفسه قرارا استفزازيا ، كما أنه تبذير موارد هائلة في أمر لن يكون ، ولكنه يرجح كفة الميزان نحو الحرب وليس نحو السلام .

وفي الوقت نفسه يقلصون المساعدات للمحتاجين ، وينتزعون وجبات طلاب المدارس ، ويضيقون خدمات التعليم والتربية .

وفي الختام ، نطالب باجراء نقاش في الكنيست من اجل اتخاذ قرار ضد الفوضويين القوميين المتطرفين من جماعة « غوش أمونيم » وضد سياسة التوسع الاقليمي التي تنتهجها الحكومة . يجب على الكنيست أن تتخذ قرارا حكيما وواقعيا من اجل السلام الذي وحده يضمن كيان اسرائيل وامنها .

سياسة خلق الحقائق الجاهزة

هذا ما أعلنه الرفيق ماير فلنر في معرض النقاش حول اقتراح اليمين المتطرف من الليكود والمتدينين ، بحث قرار الحكومة بتحويل الخان الاحمر الى منطقة صناعية تابعة للقدس - مجال حيوي - التي قررت حكومة اسرائيل انشاءها في ٢٤-١١-٧٤ .

وجوهر النقاش ، هو ان اليمين المتطرف يطالب الحكومة باتخاذ قرار رسمي تعلن فيه ضم المنطقة الى اسرائيل والسماح للنساء والاطفال بالسكن فيها ، بينما تحاول الحكومة مواصلة سياسة الاستيلاء على المنطقة بخلق امر واقع جديد ، دون الالتزام علنا بضم المنطقة رسميا . ولذا فبينما يطالب اليمين المتطرف بالبدء فورا باسكان الاطفال في المنطقة ، تصر الحكومة على ان الضرورة تقضي باسكان الرجال المطلوبين للعمل في المصانع الثلاثة التي تجرى اقامتها .

وابدى ممثلو المعراخ الذين طالبوا باسقاط البحث من جدول الابحاث شكوكهم في ان تبقى المنطقة جزءا من اسرائيل ، في حالة التسوية النهائية ، انطلاقا من مبدأ ان اسرائيل تطالب بمحادثات دون قيد أو شرط للتسوية .

وانتقد مئير بعيل (كتلة موكيد) الزعم القائل بان اسكان الخان الاحمر هو ضرورة عسكرية للدفاع عن القدس ، وقال ان كانت هناك ضرورة للدفاع عن القدس فتلك مهمة الجيش الاسرائيلي . واكد بعيل ان مشروع الخان الاحمر هو خطأ سياسي خطير من شانه ان يعقد اية مفاوضات يمكن ان تجرى .

حكومة تريد الزواج وتخشى الحبل

وقال وزير التجارة والصناعة حاييم بار ليف « ان الحكومة عازمة بما لا يقبل الشك على ان توفر للقدس منطقة صناعية المدينة في حاجة اليها ، واخترنا الخان الاحمر » .

واستشهد بار ليف بقرارات الحكومة بتاريخ ٢٤-١١-٧٤ و ٢-٣-٧٥ التي لخصها رئيس الحكومة اسحق رابين بقوله : « ان قرار الحكومة سينفذ نصا وروحا . وسيقام معسكر يسكنه ناس يكون مكان عملهم في الخان الاحمر » . واضاف « ان قرار الحكومة لا يحظر سكنى ارباب العائلات ، لا في مرحلة البناء والتخطيط ولا في مرحلة العمل الدائم في المصانع التي ستقام في الخان الاحمر . وليس هناك قرار بعد من سيعمل ومن سيسكن في المنطقة . ولكن اقامة نواة فذلك أمر لا غبار عليه » .

وندد الوزير بار ليف بمحاولات الاستيطان الاخيرة في الخان الاحمر التي نظمتها جماعات « المتدينين » و « الليكود » . وقررت الكنيست باغلبية الاصوات اسقاط جميع الاقتراحات بشأن الخان الاحمر من جدول الابحاث .

وقد تغيب عن التصويت أعضاء كتلة « المفدال » الذين غادروا قاعة الكنيست . أما عضوا الكنيست من المفدال اللذان بقيا في الجلسة أثناء التصويت ، زراون هامر ويهودا بن مئير ، فقد صوتا مع المعارضة اليمينية لاحالة الموضوع الى لجنة الخارجية والامن . وقد اثار غياب كتلة المفدال عن التصويت ، وانضمام عضوين من أعضائها الى المعارضة في اثناء التصويت سخطا وبلبلة في ادارة الائتلاف .

اقتراح الكتلة الشيوعية لجدول الابحاث

قامت جماعة امونيم ليلة الاحد الماضي بمحاولة استيطان في الخان الاحمر ، وبعد مفاوضات مع الوزيرين عوفر وبار ليف تم انسحاب المستوطنين . وعلى الاثر أعلن رئيس الحكومة رابين ، ان قرار الحكومة حول بناء وحدات للسكن في الخان الاحمر انه يجوز لعائلات العمال السكن في المنطقة . وكان هذا التفسير تراجعا جديدا أمام ضغط الاوساط الشوفينية في الحكومة وخارجها .

وعلى الاثر قدمت الكتلة الشيوعية اقتراحا لجدول أبحاث الكنيست باجراء نقاش عاجل حول « الاستيطان غير الشرعي والاستفزازي في الخان الاحمر » ، الذي يعرقل مساعي السلام والتفاهم مع الشعب العربي الفلسطيني .

وقد أقرت رئاسة الكنيست الاقتراح وكذلك اقتراحات الكتل الاخرى حول ضرورة البحث العاجل في الموضوع .



تقشف في مخصصات الشؤون الاجتماعية

تتضمن الميزانية الجديدة تقليصا في خدمات وزارة الشؤون الاجتماعية . وكان هذا موضوع استجواب للنائب الشيوعي ابرهام لفنبراون رفعه الى وزير الشؤون الاجتماعية .

وقد سأل الوزير عن تأثير هذه التقليصات على الخدمات والمخصصات الممنوحة للعائلات الفقيرة . ومن من هذه العائلات سيتأثر نتيجة لذلك ؟ وما هو المبلغ المطلوب لوزارته حتى تتمكن من تقديم العون الكافي لكل محتاج .

قرى بلا هاتف

كثيرة هي القرى العربية التي ما زالت بلا هاتف . وقد قدم النائب الشيوعي ، توفيق زياد ، استجوابا حول الموضوع الى وزير المواصلات سأله فيه عن الزمن الذي ما زال مطلوبا لحل قضية ربط هذه القرى بشبكة الهاتف العامة .

مبان سكنية في وضع خطير

في منطقة بلدية تل ابيب ١٤٤ مبنى سكنيا في وضع خطير . وفي حي واحد فقط هناك ٦٠ من هذه المباني . وقد اثار النائب الشيوعي ، لفنبراون ، الموضوع في استجواب رفعه الى وزير الاسكان وسأله فيه عن كيفية حل هذه القضية وقضايا العائلات التي تسكنها وهي مضطرة لتركها .

تقليص السوبسيديا

جاء في نشرة اعلامية لوزارة المالية حول ميزانية الدولة الجديدة ان وزارة المالية ستقلص السوبسيديا المخصصة لتثبيت الاسعار ب ٦٠٠ مليون ليرة . وذلك في اعقاب هبوط اسعار عدد من المواد التموينية الاساسية كالسكر والطحين وغيرهما في الاسواق العالمية .

وقد قدم النائب لفنبراون في ٣ آذار الجاري استجوابا حول هذا الموضوع الى وزير المالية ، سأله فيه عن المبلغ الذي ستوفره خزينة الدولة خلال الاشهر الثلاثة الاخيرة نتيجة لهبوط اسعار المواد التموينية الاساسية في الاسواق العالمية ! وهل الوزير مستعد للعمل على تخفيض أسعار هذه المواد بدلا من تقليص السوبسيديا .

وقدم النائب لفنبراون استجوابا آخر الى وزير التجارة والصناعة حول ما جاء في نشرات وزارة المالية عن انخفاض أسعار المواد التموينية الاساسية في الاسواق العالمية (مثلا السكر انخفض سعره من ١٣٠٠ دولار الى ٨٠٠ دولار للطن الواحد) . وبمثل هذه النسبة انخفضت أسعار الطحين وفول الصويا والزيوت وغيرها .

وجاء في الاستجواب عن السبب في عدم تخفيض أسعار هذه المواد في الاسواق المحلية بعد هبوط أسعارها في الاسواق العالمية .

نوابنا يستجوبون

المس بمشاعر العرب القومية ومبادىء التفاهم في اعلان شوفيني

القدس - لمراسلنا البرلماني - قدم النائب الشيوعي توفيق زياد استجوابا الى وزير المواصلات ، جاء فيه : في منتصف شهر شباط الماضي ظهر في الصحف اعلان لشركة « ايجد » . وفي الاعلان صورة لسيارة خصوصية ملفوفة بحطة وعقال (عربيين) وتحتها الكلمات التالية : لا تزد الدول العربية غنى ! وفر بالوقود ! سافر في « ايجد » . هذا حسن لك . وهو حسن للدولة » .

وانا احب ان أسأل ، قال النائب زياد في استجوابه ، الا يعتقد وزير المواصلات بان اعلانا من هذا القبيل يمس بالمشاعر القومية وبمبادىء التفاهم بين الشعوب ؟ وهل الوزير على استعداد للعمل على منع مثل هذه الاعلانات في المستقبل ؟

النائب لفنبراون يدعو الى اعادة عمال « تمناع » المفصولين الى العمل

القدس - لمراسلنا البرلماني - طلب النائب الشيوعي ، لفنبراون ، في رسالة مستعجلة الى رياسة الكنيست ، ان تدرج على جدول أعمالها قضية فصل ٢٠٠ من مستخدمي « تمناع » من العمل .

وجاء في الرسالة ان مدير مناجم النحاس « تمناع » اعلن في مؤتمر صحفي ، عقده في الاسبوع الماضي ، ان ادارة المصنع قررت فصل ٢٠٠ من عمال المصنع من العمل من اصل ٩٠٠ عامل يعملون فيه حاليا . وقال المدير ان سبب الفصل هو انخفاض اسعار النحاس في الاسواق العالمية . وسينخفض الانتاج في المصنع في أعقاب فصل ال - ٢٠٠ عامل بنسبة ٢٠ ٪ .

واكد النائب لفنبراون في رسالته ان فصل ٢٠٠ عامل من العمل سيلحق اضرارا بالغة بعائلات العمال المفصولين وسيعمق موجة تنسيق العاملين التي بدأت وتفاقمت نتيجة لسياسة الحكومة الاقتصادية الجديدة . كما ان فصل العمال يسيء الى انتاج النحاس في البلاد « فتمناع » هو المصنع الوحيد الذي ينتج هذه المادة الهامة .

ودعا الى بحث الموضوع على ضوء ما ورد في الرسالة حتى تقرر الكنيست الغاء قرار الفصل وتبحث في وسائل لتشغيل المصنع بكامل طاقته . كما انه يجب اقرار سياسة تمكن من ايجاد أسواق جديدة لتصدير النحاس .

اللجنة المعينة في بلدية الناصرة تقرر ، اعتباطا ، زيادة ضريبة المهن

بعثت نقابة التجار واصحاب الحرف المستقلة في الناصرة برقية الى وزير الداخلية ووزراء آخرين وأعضاء كنيست تحتج فيها على قرار اللجنة المعينة لادارة بلدية الناصرة رفع ضريبة المهن بنسبة عالية جدا تصل الى ٥ - ١٠ اضعاف ما كانت عليه . وقد تلقى النائب الشيوعي توفيق زياد نسخة من هذه البرقية فقدم على الاثر استجوابا الى وزير الداخلية في ٣ آذار الجاري سأله فيه عن صحة المعطيات التي تضمنتها البرقية ؟ وهل صادق الوزير على هذه الخطوة التي اقدمت عليها اللجنة المعينة ؟ وهل هو مستعد ليستقصي شكوى نقابة التجار وان يأخذ في الحسبان الوضع الاقتصادي المتردي في الناصرة ؟ وهل هو مستعد للعمل على ابطال الزيادة المذكورة ؟

حرمان أبناء العائلات الفقيرة في شعب من منح وزارة الشؤون الاجتماعية

وقدم النائب الشيوعي ، زياد ، استجوابا آخر الى وزير الشؤون الاجتماعية حول الغبن والتمييز اللذين يتعرض لهما أولياء امور الطلاب الفقراء من قرية شعب الجليلية وحرمانهم من المنح المالية المستحقة .

وجاء في الاستجواب أن النائب زياد زار قرية شعب واستمع الى شكوى أولياء أمور التلاميذ من العائلات الفقيرة التي حرمت تعسفا من المنح المالية المستحقة . وهي المنح التي تقدمها الحكومة ل - ٥٠ عائلة فقيرة من شعب والتي لا يتجاوز دخلها ال - ١٥٠ ليرة شهريا للنفر الواحد . وفي السنة الدراسية ١٩٧٤ - ١٩٧٥ (السنة الحالية) لم يتلق ابناء هذه العائلات المنحة المذكورة . وقد اكد وفد الاهالي ، الذي اجتمع اليه النائب زياد ، ان العائلات التي حرمت هذه السنة سبق وتسلمت هذه المنح في السنوات الماضية . وهي من أفقر العائلات في القرية و ٩ من هذه العائلات تتلقى اعانات الشؤون الاجتماعية الشهرية . كما أن هذه العائلات لم تتلق اي شعار بابطال صرف هذه المنح لهم . وقد عرفت بقرار حرمانهم من هذه المنح شفويا وعلى لسان مدير المدرسة .

وعلى ضوء ما تقدم سأل النائب الشيوعي ، زياد ، الوزير هل صحيح أن العائلات ال - ٥٠ المذكورة لم تتلق المنح المستحقة ؟ وما هي اسباب ابطال صرف المنح لها ؟ وهل تسلم الوزير شكوى هذه العائلات ؟ وهل هو مستعد للتحقيق في الامر من جديد والعمل على اعادة صرف المنح المذكورة لهذه العائلات ، بما في ذلك منح السنة الدراسية الجارية .

النائب أ. لفنبراون: الميزانية الجديدة ميزانية حرب وافقار وبطالة

ننشر فيما يلي نص كلمة النائب الشيوعي ، ابراهام لفنبراون ، التي ألقاها في النقاش على الميزانية الجديدة والذي جرى في الكنيست في ٢٧ شباط الماضي :

ان الميزانية الحالية ، اكثر من كل الميزانيات السابقة ، ميزانية حرب وتضخم مالي ، ضد الشعب ، وضد العمال ، ميزانية غير ديمقراطية . وان شكل البحث في الميزانية ، ايضا ، يدل على تصاعد الاستخفاف بالكنيست وخصوصا بالكتل الصغيرة فيها ، من جانب الحكومة ورئيس الكنيست والنواب ، الذين نالوا تأييد الاكثرية في لجنة الكنيست ، فضلا عن الاتفاق الذي تم بين « المعراخ » وبين حزب « المعارضة » - « الليكود » . وهكذا ، وخلافا لما هو متعارف عليه كل السنين ومنذ قيام الدولة ، بدأ البحث في الميزانية في نفس اليوم الذي وضعت فيه أمام الكنيست ، وكذلك فان الوقت المخصص للبحث قلص من ١٤ ساعة الى ٦ ساعات .

من ناحية طبيعة الميزانية واهدافها فان الميزانية ما زالت ميزانية حرب وتضخم ، وتثقل من حمل الضرائب على العمال الماجورين وجماهير الشعب . وان النفقات العسكرية تحتل المكان الاول من مجمل النفقات التي تساوي ٥٦٤٣٠٫٠ مليون ليرة : وزارة الدفاع - ٢٢٤٣٠٫٦ مليون ليرة ، ميزانيات خاصة واحتياطي عام - ١٤١٠٫٥ مليون ليرة ، تسديد ديون وفوائد - ١٨٠٠ ، ١٠ مليون ليرة ، لجنة الطاقة الذرية - ٥٤ مليون ليرة بالاضافة الى حوالي مليار معدة للنفقات العسكرية وموزعة على ميزانيات الوزارات المختلفة . وان مجمل النفقات العسكرية يصل الى ٣٤ مليار ليرة ، والتي هي ٦٢٪ من مجموع الميزانية .

يهودا بن مئير (جبهة دينية - وطنية) مقاطعا : هل تقترح ان لا تكون هناك نفقات عسكرية بتاتا ؟

ابرهام لفنبراون : انني اقترح ان تكون سياسة سلام حينئذ سيكون من الممكن التقليص في هذه النفقات الى اقصى حد .

يهودا بن مئير : هل سنتوصل الى السلام عن طريق الغاء النفقات العسكرية ؟ اذا ألغينا الجيش فلن نتوصل الى السلام .

ابرهام لفنبراون : هناك امكانية لتغيير السياسة حينئذ سنتوصل الى السلام والى تقليص في النفقات العسكرية . في وضع كهذا ما زالت النفقات العسكرية هي السبب الاساسي ، مع انها ليست السبب الوحيد ، للعجز في ميزان المدفوعات ولضغوط التضخم المالي في الاقتصاد ، وهي التي تؤدي الى التضخم المستمر في الديون من الخارج والتعلق المتزايد لاسرائيل بالاموال الاجنبية وخصوصا بالاموال والنظام الامريكي . وان النفقات العسكرية في الميزانية الحالية هي اكبر ب ٦ مليارات من سنة حرب اكتوبر واكبر بثلاثة أضعاف من سنة ١٩٧٢ ، اي قبل الحرب بعام .

يهودا بن مئير : ما هي النفقات العسكرية للدول العربية ؟

ابرهام لفنبراون : ان الوقت المخصص لي هو فقط عشر دقائق وهي لا تسمح لي بان أجادلك . سافعل ذلك في مناسبة اخرى .

قال وزير المالية عن نفقات الحرب في خطاب الميزانية في الكنيست : « من اجل ان نلمس فداحة الثمن الاقتصادي لحرب يوم الغفران ، يجب ان نلاحظ انها كلفت الاقتصاد الاسرائيلي ما يقارب سنة كاملة من الانتاج القومي - وبعبارة اخرى يمكننا القول انه خلال العقد القادم سنستهلك الارتفاع المنتظر في الانتاج لتغطية نفقات الحرب » .

يجب ان نضيف الى ذلك خسارة الاف الاشخاص ، من القتلى والجرحى وكل ما تركته حرب اكتوبر من آثار ، حينئذ سنتوصل الى صورة عن ثمن ونتائج الحروب .

ولكن ، ولاسفنا الشديد ، فان الحكومة لم تتعلم الدرس المناسب من حرب اكتوبر . ان تضخيم النفقات العسكرية والتي ترافقها تصريحات « ونشاطات » حربية تؤكد ان حكومة رابين - بيرس تنوي الاستمرار في سياسة مواقف القوة ، وسياسة الضم وخلق الحقائق الجاهزة . اننا نحذر من الاخطار الكامنة في مثل هذه السياسة من اجل أمن وسلامة وكيان دولة اسرائيل . ليس عن طريق التسلح يمكن تحقيق سلامة وأمن اسرائيل وانما عن طريق سياسة سلمية ، والتي معناها في ظروفنا اليوم - الذهاب الى مؤتمر السلام في جنيف في اقرب فرصة ممكنة ، بهدف التوصل الى سلام عادل يرتكز على التنفيذ الكامل لقرارات مجلس الامن ٢٤٢ و ٣٣٨ .

ان تأثير النفقات العسكرية على الاقتصاد الاسرائيلي لهو مدمر . فانه بالاضافة الى تزايد العجز في ميزان المدفوعات وتزايد الديون من الخارج ، نتيجة لسياسة الحكومة ، فان أكثرية عبء هذه النفقات ينزل على اكتاف العمال الماجورين وجماهير الشعب . ففي كل سنة ترفع حكومة اسرائيل رقمها القياسي في جباية الضرائب . ومع ارتفاع الضرائب الاخير الذي أعلن عنه وزير المالية في يوم تقديم الميزانية ، فان مداخيل الضرائب ستصل في سنة ١٩٧٥ الى ٣٢٤٨ مليار ليرة ، أي بزيادة تساوي ٣٤٪ بالنسبة لسنة ١٩٧٤ . وان الضرائب والقروض الاجبارية تساوي ٥٦٪ من الدخل القومي . واذا أضفنا الجباية للتأمين القومي والسلطات المحلية فاننا سنصل الى نسبة ٦٤٪ من الانتاج القومي . ان مثل هذه النسبة لا توجد في اية دولة اخرى في العالم كله .

ان اهداف الميزانية ، التي هي ضد العمال وضد الشعب ، تتجسم في الغاء وتقليص الاعانات المالية (سوبسيديا) لتثبيت الاسعار . ومن أجل المحافظة على ثبات اسعار الحاجيات الضرورية كان على الحكومة ان تخصص ميزانية تبلغ ٥ مليارات ليرة لهذا الهدف . في سنة ١٩٧٤ قلصت الحكومة الاعانات المالية (سوبسيديا) ب ٢٠٥ مليار ليرة وبذلك أدت الى ارتفاع يسبب « الدوخان » في أسعار الحاجيات الضرورية جدا . في سنة ١٩٧٤ وصل ارتفاع الاسعار الى نسبة ٥٦٪ في حين وصل ارتفاع الاجور الى نسبة ٣٠٪ فقط . وفي الفترة الاخيرة تعلن الحكومة انه حدث انخفاض عالمي في اسعار الحاجيات الاساسية : سعر السكر انخفض من ١٠٥٠ دولار للطن الى ٨٠٠ دولار للطن وكذلك ايضا لحاجيات اخرى . وفي وضع كهذا ، وبدلا من تخفيض اسعار هذه الحاجيات في البلاد ، نتيجة للتخفيض في الاسعار في السوق العالمية ، فان الحكومة تقلص الاعانات المالية ب ٦٠٠ مليون اضافية وتحدد المبلغ ب ١٤٩٠٠ مليون ليرة . وفي نفس الوقت فان الحكومة ترفع الميزانية لتشجيع التصدير من ٢ مليار ليرة الى ٢٤٤ مليار وتستمر في منح التحسينات والهبات واعفاء اصحاب المصانع من الضرائب ، والشركات الكبيرة واصحاب الاموال على اختلاف انواعهم ، على الرغم من ان ارباح الصناعة ، وخصوصا اصحاب البنوك ، تستمر في الارتفاع .

لقد اعلن المصرفي دنيال ركنتي في مؤتمر صحفي ان ارباح البنوك التي يملكها ارتفعت من ٣٧٤٣ مليون ليرة في سنة ١٩٧٣ الى ٧٤٤٤ مليون ليرة سنة ١٩٧٤ . ومن الممكن اضافة ارباح المقاولين ، الذين يعملون من أجل وزارة الدفاع ، ومزودي وسماسرة السلاح الذين يتقاضون ٢٠ مليون دولار سنويا . وبدلا من الغاء التحسينات والهبات واعفاء الضرائب المعطاة للشركات واصحاب الاموال ، فان الحكومة تطلب الى العاملين وسائر الماجورين ، شد الاحزمة ...

ان الميزانية الحالية ستؤدي الى تعميق الاستقطاب الاجتماعي . فالتقليصات في ميزانية المؤسسات التي تؤدي الخدمات ، ستمس ، على الاخص ، بالعمال وبالطبقة صاحبة المداخيل الصغيرة ومحتاجي الاعانة . وان التقليص في ميزانية وزارة الاسكان لن يؤدي فقط الى تقليص عدد بيوت السكن للازواج الشابة ولسكان الاحياء الفقيرة ، وانما ايضا لبطالة ٣٠ الف عامل في نهاية السنة . وان التقليص في ميزانية وزارة الثقافة سيؤدي الى تجميد قانون التعليم الالزامي المجاني لصفوف العواشر ، الى الابطاء في وتيرة تنفيذ الاصلاح ، وكذلك الى كثرة الازدحام في الصفوف وتجميد بناء المشاريع الجديدة . أما التقليص في ميزانية وزارة الشؤون الاجتماعية فسيؤدي الى التخفيض في مساندة المحتاجين للاعانة .

ان معنى هذه السياسة الحكومية هو : المزيد من السلاح ، المزيد من الطائرات ، من ناحية ، والاقل من الثقافة ، اقل من الاسكان واقل من الاعانة من ناحية أخرى . ان جماهير العمال والشعب لا يسلمون ولن يسلموا مع هذه السياسة وسيستمرون في النضال ضدها .

ايها النواب ! ان وضع الجماهير العربية هو أسوأ اضعافا .. وان التمييز تجاه السكان العرب جار في كل المجالات : في الاسكان ، في الشؤون الاجتماعية ، في التعليم ، في الصحة ، في العمل وفي التطوير . ليس صدفة انعدام المعطيات ، في ميزانية الدولة ، عن وضع السكان العرب ، وعلى قسطها من الخدمات . ان واقع السكان العرب تعيس جدا . فحتى الان هناك قرى عربية ينقصها الكهرباء والماء والشوارع ، ووجود مدارس كافية ، وان مباني المدارس القائمة غير ملائمة ، لا يوجد برنامج دراسي ملائم لتقاليدهم الوطنية . وان نسبة الطلاب الجامعيين العرب في الجامعات اقل كثيرا من نسبتهم في عدد سكان الدولة . اراضي الفلاحين العرب مسلوبة . برنامج تهويد الجليل ترافقه مصادرة اراضي الفلاحين العرب في الجليل . ونتيجة لذلك يضطر الزارعون العرب الى ترك الزراعة ، ويصبحون عمالا بأجرة بعيدا عن أماكن سكناهم .

ان سياسة احتلال الاراضي وسياسة الضم تؤديان الى نهب اراضي آلاف البدو العرب في مشارف رفح . وان استغلال العمال العرب من المناطق والتجارة مع المناطق المحتلة ، يؤدي ، حقا ، الى ارباح لاصحاب الاموال في اسرائيل ، ولكن ذلك يكلف صندوق الدولة ودافعي الضرائب في اسرائيل ، غاليا . ان الاستمرار في الاحتفاظ بالمناطق المحتلة يكلف أموالا طائلة .

ايها النواب ! ان الميزانية المقترحة تشير الى استمرار السياسة الحالية للحكومة ، في حين ان الخط الاساسي لهذه السياسة هو تصعيد القوة العسكرية عن طريق زيادة النفقات العسكرية - ليس فقط لن يؤدي الى حل اية مشكلة من المشاكل الواقفة امام دولة اسرائيل ، وانما سيؤدي الى تفاقم الوضع السياسي والاقتصادي . في حين ان ٤٠٪ من مداخيل الدولة تاتي من القروض الداخلية والخارجية - ويجب تسديد هذه القروض مع الفوائد - فلا شك ان ضرائب جديدة قادمة وفي اعقابها ارتفاع آخر في الاسعار . ان العجز في ميزان المدفوعات سيستمر في التفاقم ، وديون الدولة ستتكاثر ، وقوة شراء اكثرية سكان الدولة ستضعف ، ونتيجة لذلك ستضعف قوة انتاج المعامل وتسود البطالة . ان المعطيات الرسمية تشير الى بطالة ٦٠ الف شخص ، ولكن في آخر السنة سيصل الرقم الى ٨٠ ألفا ..

في حالة كهذه فان تغييرا جذريا فقط في سياسة الحكومة ، من سياسة حرب الى سياسة سلام ، سيؤدي الى امكانية حل المشاكل الاقتصادية للدولة . ان الميزانية الحالية تشير الى نية الحكومة الاستمرار في احتلال المناطق المحتلة ، وحتى لو ادى ذلك الى حرب اضافية ، والقاء هذا العبء على عموم الماجورين وجماهير الشعب .

لذلك فنحن نقترح اعادة مشروع الميزانية الى البحث في الحكومة .

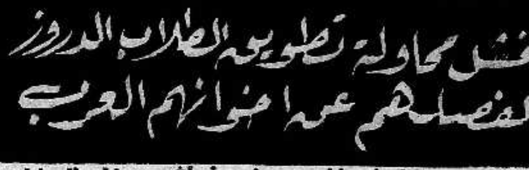
العنصريون يحرضون على المحامية لانغر بسبب ظهورها الشجاع امام التلفزيون!

تل ابيب – لمراسلنا – أثار اللقاء الذي أجراه يارون لندن مع المحامية الرفيقة فيليتسيا لانغر ، والذي أذيع من التلفزيون الاسرائيلي مساء يوم الاثنين الماضي ضمن برنامج « طاندو » ، أثار فزع الاوساط العنصرية في اسرائيل فشنت هجوما على يارون لندن نفسه وفتحت اشداقها على امتلائها في التحريض ضد الرفيقة لانغر .

حتى ان مندوب « حيروت » في لجنة ادارة دار الاذاعة الاسرائيلية ، الدكتور يعقوب تافين ، طلب من الادارة اقصاء يارون لندن عن الفريق الذي يقرر برنامج « طاندو » ويعين الاشخاص الذين تجري مقابلتهم في اطار هذا البرنامج « الحيروتي » ان ظهور فيليتسيا لانغر امام التلفزيون كان خدمة ودعاية لما سماه « منظمات التخريب » ..

والحقيقة انه لا احد يستطيع ان يتهم يارون لندن . فقد بذل اقصى جهده لتنفيذ آراء فيليتسيا لانغر في اثناء اللقاء و في احراجها . بل انه استجوب ، بعدها مباشرة ، احد المهاجرين من بولونيا من المارقين على الشيوعية . فاذا اثبتت فيليتسيا لانغر واكتسبت تاييد المشاهدين فذلك لانها كانت تقول الحقيقة وبكل شجاعة .

ويظهر ان هذا الامر هو الذي أخرج الكاتب المدعو يوسف لبيد عن طوره . فانشأ في « معريب » ، أمس الاول ، مقالا تحريضيا قذرا ضد الرفيقة لانجر لم يتورع فيه عن الدفاع عن النظام الفاشي في تشيلي وعن المذابح التي ارتكبها الامريكيون في الفيتنام وعن كل النظرة البيضاء العنصرية ضد شعوب آسيا وافريقيا . وكل ذلك لكي يسب ويشتم على موقف الرفيقة لانجر أمام التلفزيون !!



حيفا – لمراسل خاص – منذ أشهر وزلم السلطة في الوسط العربي ينشطون لتطويق الطلاب الجامعيين العرب من ابناء الطائفة الدرزية واقامة تنظيم خاص بهم وفصلهم عن بقية اخوانهم الطلاب العرب .

وكان واضحا من البداية ان الهدف تمزيق وحدة الطلاب الجامعيين العرب وبعثرتهم طوائف وشيعا ليسهل اقتناصهم ولاضعاف كفاحهم دفاعا عن حقوقهم اليومية والقومية . وقد بدات محاولة التطويق في الجامعة العبرية فاختار زلم السلطة طالبا من احدى قرى الجليل العربية الدرزية ونصبوه ممثلا للطلبة الدروز في اتحاد الطلاب العام . ولكنه لم يكن يمثل ، في الحقيقة ، احدا سواه . وحين انعقد اول اجتماع لانتخاب لجنة خاصة بالطلاب الدروز في الجامعة العبرية افشل الطلاب التقدميون هذه المحاولة اذ صوتت الاكثرية ضد قيام مثل هذه اللجنة الخاصة .

وجرت محاولة مماثلة في جامعة حيفا حيث يتلقى التعليم الجامعي قرابة ٦٠ طالبا من ابناء الطائفة الدرزية . فقبل ٣ اسابيع دعا خبراء « المعراخ » في شؤون الاقليات ومستشاروهم واعوانهم بين الطلاب الدروز الى اجتماع لاقامة لجنة منفصلة عن لجنة الطلاب العرب في جامعة حيفا . وكما حدث في القدس، وكما كان متوقعا أفشل الطلاب الدروز الواعون هذا الاجتماع .

وفي الاسبوع الماضي حاول خبراء « المعراخ » ومستشاروهم الامر ثانية فدعوا الى اجتماع ثان لاقرار قيام اللجنة المنفصلة . وحضر هذا الاجتماع ٦٠ طالبا . وقد وقف الطلاب التقدميون والواعون يحذرون من خطورة مثل هذا التوجه ومن محاولة تمريره تحت ستار انه تنظيم اجتماعي كتنظيمات الطوائف الاخرى. واكدوا انهم لا يعترضون على التنظيم . ولكنهم يرون في هذه المحاولة ، في ظروفنا الراهنة ، مخططا لفصل الطلاب الدروز عن بقية اخوانهم الطلاب العرب . كما ان هناك طلابا دروزا منتخبين في لجان الطلاب العربية .

ولما احتد النقاش تقرر حسمه ديموقراطيا . وحسم الامر ديموقراطيا وافشلت محاولات الفصل والتطويق المشبوهة . فقد صوت ٩٠٪ من المشتركين في الاجتماع ضد قيام لجنة خاصة للطلاب الدروز وضد انفصال الطلاب الدروز عن اخوانهم الطلاب العرب . ولكن المبادرين ونشيطي « المعراخ » لم يريدوا الاقرار بالهزيمة فاقترحوا ان يمثل الطلاب الدروز في اتحاد الطلاب العام . والهدف واضح ابعاد الطلاب الدروز عن لجنة الطلاب العرب المنتخبة في حيفا . ومرة ثانية صوتت الاكثرية ضده وافشلته .

ولقد ترك افشال محاولات تطويق الطلاب الدروز لفصلهم عن بقية اخوانهم العرب صدى طيبا بين جميع الطلاب والقوى التقدمية في البلاد ، التي ترى فيه مكسبا هاما في الكفاح ضد الاضطهاد القومي ، الذي يتعرض له الاهلون العرب في البلاد وهزيمة لسياسة تمزيقهم الى طوائف وشيع .

ازدياد الهجرة من اسرائيل

تل ابيب – يلاحظ ، في السنوات الاخيرة ، تزايد عدد المهاجرين من اسرائيل ومعظمهم من مواليد البلاد او من القدامى فيها .. وتحاول السلطات الرسمية التقليل من خطورة المسالة بنشر بيانات مشوهة عن عدد الذين يغادرون البلاد ..

وتدعي هذه السلطات ان ليس كل من ترك البلاد مهاجرا !! ولن يعود اليها !! ولذا فتعتقد هذه السلطات ان عدد الذين تركوا البلاد رسميا في عام ١٩٧٣ يتراوح بين ١٥ الفا و ٢٠ الفا .. ولكن لو ان الامر متعلق بسنة واحدة فقط لصح ما تدعيه هذه السلطات . اما حين يتعلق الامر بربع قرن فالمسالة تبدو واضحة ولا يظل مكان لمزاعم هذه السلطات . فكل من ترك البلاد قبيل ١٠ اعوام كان لديه الوقت الكافي للعودة الى البلاد اذا كان يريد العودة حقا .

والمعطيات التالية ، التي نشرت في كتاب الاحصاء السنوي الاخير ، تظهر حجم الهجرة (اليهودية) من اسرائيل في الفترة بين ١٥-٥-١٩٤٨ و ٣١-١٢-١٩٧٣ :

	مواطنون دائمون	مواطنون غير دائمين	المهاجرون قسرا
غادروا البلاد	٢٦٠٨٠،٦٩٠	١٢٨،٤١١	٦٦،٩٣٤
عادوا	١٦٨٢٩٤٠٩٤	١٠٩،٥١٩	٣٧،٩٧٢
عدد الذين لم يعودوا	٢٥١،٥٩٦	١٨،٨٩٢	٢٨،٩٦٢

اذن فعدد الذين تركوا البلاد رسميا ونهائيا ، في هذه السنوات ، ٢٩٩ الفا و ٤٥٠ مواطنا . أي بمعدل سنوي يصل الى ١١،٧٤٦ . وفيما يلي معطيات ١٩٧٤ ، التي نشرتها مجلة الاحصاء الشهرية عن الفترة بين يناير واكتوبر من العام الماضي :

	مواطنون مع اقامة دائمة	مواطنون مع اقامة غير دائمة	مهاجرون قسرا
غادروا البلاد	٢٣٧،٤٣٣	٥،٦٨١	١٤،٥٨٣
عادوا	٢٠٨،٩١٥	٣،٨٢١	٨،٨١٤
عدد الذين لم يعودوا	٢٨،٥١٨	١،٨٦٠	٥،٧٦٩

أي ان عدد الذين تركوا البلاد خلال ١٠ اشهر ٣٦،١٤٧ مواطنا . ويمكن الاعتقاد ان هذا العدد قفز حتى نهاية العام الماضي الى ٤٣ الفا ، أي ٤ اضعاف المعدل السنوي خلال ربع قرن ، وضعف معدل الهجرة في عام ١٩٧٣ .

انتخابات مجلس محلى الرينة فى شهر أيار

القدس – لمراسلنا البرلماني – قررت وزارة الداخلية اجراء انتخابات لمجلس محلي الرينة في شهر ايار القادم . وقد جاء هذا القرار في اعقاب حملة مركزة قام بها سكان الرينة لاجراء انتخابات للمجلس المحلي الذي مضى على تعيينه اكثر من ست سنوات .

وكانت الكتلة الشيوعية قدمت العديد من الاستجوابات واثارت مرات عدة قضية اجراء الانتخابات لمجلس الرينة المحلي . وبناء على استفسار الكتلة الشيوعية مؤخرا من وزارة الداخلية علمت الكتلة الشيوعية ان الانتخابات ستجري خلال شهر ايار .

تهنئات

تهانينا الحارة الى

* الرفيق أحمد حسن بادي وعروسه **بالزفاف** .

رفاق الحزب والشبيبة الشيوعية – ام الفحم –

بعض المعتقلين بتهمة عضوية الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين يقابلون محاميهم

القدس – لمراسل خاص – قابل المحامي وليد الفاهوم بعض المعتقلين في سجن المسكوبية في القدس من الدفعة الاولى لاعضاء الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين والذين بدأ اعتقالهم في اوائل شهر شباط ومن بينهم :

١ – نهى مرقس مينا (سرتاك سلطانيان) وهي شابة تبلغ التاسعة والعشرين ، اعتقلت في ١٠-٢-١٩٧٥ أثناء عملها بمدرسة خولة بنت الازور في القدس . وقد اعترفت نتيجة للتهديد بعضوية الجبهة الشعبية وذلك بتجريدها من ملابسها ووضعها تحت الثلج ، كما هددوها بالكهرباء والاعتداء على شرفها . وقد اعترفت بان الذي نظمها هو حسن ابو خضير وذلك كي يكفوا عن ضربه وكان ردها على المحققين حين اسمعوها بذيء الكلام (انني أخت الجميع بارض الوطن وانني اعتز بوطنيتي) .

٢ – سعاد سلمان ابو ميالة اعتقلت في ٣-٢-١٩٧٥ وهي أخت اسماعيل ابو ميالة زوج عبلة طه الذين طردا قبل ست سنوات الى الاردن ، وأما أخوها الثاني فقد مضى على حكمه (مؤبد ٣ مرات) خمس سنوات ونصف السنة . وسعاد تبلغ من العمر ٢٨ عاما وهي معلمة بمدرسة النهضة الاسلامية في القدس، وتهمتها عضوية الجبهة الشعبية ونقل رسائل واموال ومسدس واسداء الخدمات لبعض المعتقلين .

٣ – حاتم الغرابة ، ٢٤ سنة ، وهو سائق ومريض بالقلب ولا يعطى العلاج باستمرار .. ووجهه ينم عن ان المرض ياكل من جسمه ، وهو متهم بعضوية الجبهة الشعبية والتدرب وتنظيم المعتقل قاسم ابو لافي (مقطوع اليد من الكتف) وكامل مكيه .

٤ – خضر القمبر ، وهو بناء ، متزوج وله طفل ، وهو متهم بعضوية الجبهة الشعبية والتنظيم وحيازة مسدس ، وهو مريض بالقرحة ، وقد ضرب أثناء التحقيق كما اطفئت السجائر بعنقه . وكان قد حكم عليه سنة ١٩٦٩ بالسجن لمدة سنتين وذلك بتهمة العضوية ومساعدة الجبهة الشعبية .

٥ – ابراهيم القمق ، ١٨ سنة – ولم يستطع المحامي مقابلته في سجن المسكوبية لانه – وحسب الادعاء – نقل الى كفار يونا ، وكان المسؤولون هناك قد انكروا وجوده .....

٦ – حسن ابو خضير ، ٢٦ سنة ، اعتقل للمرة الاولى في شهر نيسان ١٩٧٤ ، اطلق سراحه بعد شهرين ، وهو طالب في جامعة بيروت العربية ، وتهمته عضوية الجبهة الشعبية وتنظيم آخرين والتدريب والاتصال بعناصر الجبهة في بيروت . ويذكر انه كان قد عذب في اعتقاله الاول من قبل المحققين العاديين وأما في هذه المرة فالجديد هو استخدام جماعة من العسكريين للقيام بدورة تعذيب جديدة في سجن المسكوبية ، ولاول مرة ...

٧ – محمد ابو لبدة ، اعتقل في ٦-٢-١٩٧٥ ، وعمره ٢٤ سنة ، وهو عامل في شركة كهرباء القدس ، وأما تهمته فهي عضوية الجبهة الشعبية وكان قد حكم عليه بالسجن ٤ سنوات في اوائل سنة ١٩٧٠ بتهمة عضوية منظمة الصاعقة . هذا وقد ربط بالكرسي وضرب بالفلقة ، وقد سمع صوته وهو يصرخ المعتقل عبد الله عويص من سلوان ، والاخير معتقل بنفس القضية .

٨ – محمود الدجاني (٢٧ سنة) وقد اعتقل في ٦-٢-١٩٧٥ ، بتهمة عضوية الجبهة الشعبية ومساعدة أحد أعضائها – عوني الوعري – باحضار بعض قصاصات الجرائد الاسرائيلية والتي تصدر في الضفة الغربية والتي كانت قد ضبطت في بيته . هذا ومحمود طالب في جامعة بيروت العربية ، وقد رآه عبد الله عويص حين كان يضرب ويكتب افادته كما وقد أرى المحامي بقايا حروق السجائر على ظهر يده .... كما أراه آثار غرز الدبابيس على ظهر كلتا يديه . ومن المعلوم ان هذه هي المرة الثانية التي يعتقل فيها محمود الدجاني حيث كانت المرة الاولى سنة ١٩٧١ ، وكان قد حكم عليه بالسجن.

هذا ويبلغ عدد المعتقلين في الدفعة الاولى هذه حوالي ١٥ شخصا ، واما عدد اعضاء الدفعة الثانية فهو غير معلوم لغاية الان .

ندوة فى حيفا حول السلام العادل

حيفا – اشترك جمهور غفير في الاجتماع الذى عقد في « بيت هعام » في حيفا في ٢٧ شباط ، تكلمت فيه شخصيات معروفة من العرب واليهود ودعت الى احلال السلام العادل في المنطقة والاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني والمساواة للعرب في الدولة . وطيّر الاجتماع برقيات الى السلطات تطالب باطلاق سراح المعتقلين الاداريين .

تغريد أبو رحمة

وتركزت الطالبة الجامعية تغريد أبو رحمة في كلمتها حول ما يعانيه الطلاب العرب من تمييز ، فوق ما يعانيه الاهلون العرب . ثم تطرقت الى الوشائج التى تربط العرب في البلاد مع ابناء جلدتهم في المناطق المحتلة ، وتحدثت عن ضرورة توطيد العلاقات بين الشعب الاسرائيلي والشعب العربي ، وبدلا من ذلك تسعى السلطات الى تعميق الكراهية بينهما .

لطيف دورى

وتحدث الصحفي دورى هو ايضا عن الغبن الفادح النازل بالعرب في اسرائيل . واعطى امثلة على ذلك منها الغبن اللاحق بالسلطات المحلية وقال : بينما تساعد الحكومة المجالس اليهودية بما يتراوح بين ٩٠ – ٢٢٠ ليرة للنفر ، تساعد المجالس العربية بما لا يزيد على (٣٠) ليرة للنفر .

دافيد حينين

اما دافيد حينين فتكلم عن نجاحات قوى السلام في النضال ضد الاعتقالات الادارية ، واسهامها في الوصول الى اطلاق سراح المناضل الفلسطيني بشير البرغوتي .

وقال حينين ان القضية المركزية الان هي قضية السلام ، وان هناك اجماعا عالميا على الحل السلمي اساسه الانسحاب من المناطق التى احتلت في حزيران ١٩٦٧ ، والاعتراف بحقوق الشعب العربى الفلسطيني باقامة دولته المستقلة في المناطق التى تجلو عنها اسرائيل في الضفة الغربية وقطاع غزة ، وبحل قضية اللاجئين العرب ، والاعتراف بحق وجود دولة اسرائيل وسيادتها وسلامتها الاقليمية في حدود الرابع من حزيران .

وبصدد زيارة كيسنجر القريبة قال الخطيب : ليس في وسع سياسة التسويات الجزئية او خطوة خطوة أن تؤدى الى حل الازمة في المنطقة ومنع نشوب حرب اخرى . ان هدف سياسة الولايات المتحدة هو خدمة المصالح الامريكية . وليس حل الازمة ممكنا الا في مؤتمر جنيف ومعالجة جميع القضايا الاساسية فيه .

وهذا الحل هو في صالح الشعب الاسرائيلي والشعوب العربية على السواء ، ويسهم الاتحاد السوفييتي اسهاما هاما بموقفه المبدئي من جميع دول منطقتنا وشعوبها .

وأضاف الخطيب انّ ثمة أهمية كبرى لرص جميع القوى من انصار السلام والواقعية في اسرائيل في وجه معسكر الضم لاجل سياسة اسرائيلية تسهم مساهمة ايجابية في انجاح مؤتمر جنيف .

ناتان يلين مور

وقال ن. يلين مور انه لا يمكن للمرء ان يتوقع من الاتحاد السوفييتي ، وهو الذى تجاور حدوده الجنوبية منطقتنا ، ان يجلس مكتوف اليدين ولا يحرك ساكنا ويتصرف تصرف المتفرج السلبي مع انهيار الاسلحة الامريكية والاوروبية على المنطقة . وهاجم الخطيب الهجوم السياسي الاهوج الذى تشنه الحكومة على الاتحاد السوفييتي . وقال ان هذه السياسة المعادية للاتحاد السوفييتي لدليل على تجاهلها الواقع ، وتجاهلها العامل الحساس المؤثر في تطور منطقتنا التاريخي .

اميل توما

وحلل الدكتور اميل توما التطورات في منظمة التحرير الفلسطينية ، وأبرز ان العوامل التى تؤدى الى الاتجاهات المختلفة فيها ، ناجمة عن سياسة الضم التى تنتهجها حكومة اسرائيل ، والمؤثرات المادية ، ولا تخلو من المؤثرات الرجعية العربية . وخلص الى القول ان النضال المستمر والمثابر الذى تشنه القوى التقدمية في اسرائيل وتزايد نفوذ الاتحاد السوفييتي على منظمة التحرير الفلسطينية ، سيؤديان بالتاكيد ، الى انتصار القوات السائرة في الاتجاه الصحيح والواقعي في منظمة التحرير الفلسطينية ، حتى تحرم حكام اسرائيل نهائيا من حجة الاعتراف بالمنظمة .

أورى أفنيرى

وكان أورى أفنيرى آخر الخطباء فقال ان عدم استعداد السلطة في اسرائيل للاعتراف بوجود الشعب العربي الفلسطيني ، وبحقه في الحياة في دولته ذات السيادة في المناطق التى تجلو عنها قوات الجيش الاسرائيلي يمكن تشبيهه برجل تحت عتبة داره قنبلة موقوتة . ورجل كهذا لن تعرف النوم جفناه . وبوسع كل واحد منا ان يتصور عظم الخطر الكامن في هذه القنبلة . وأضاف انه لو قيل لنا قبل خمس سنوات ان جميع كبار العالم العربي وقادة الشعب الفلسطيني يريدون اجراء مفاوضات مع اسرائيل وجها الى وجه لقلنا انت ايام مجيء المسيح .

ويعتقد افنيرى ان السلام اليوم اقرب من كل وقت مضى .

وتولى عرافة الندوة الشاعر بيبي ، فتلا خلال الندوة مختارات من الاشعار في المجموعة الجديدة ٢٢ واشعارهم .

تجديد الاقامة الجبرية ومنع التصريح عن الرفيق محمد نفاع

بيت جن – تسلم الرفيق محمد نفاع امرا بتجديد الاقامة الجبرية المفروضة عليه منذ سنوات في منطقة عكا ولمدة اربعة اشهر ونصف الشهر هذه المرة .

وقد رفضت السلطات اعطاءه تصريحا لحيفا يوم الثلاثاء ٤-٣-٧٥ عندما اصرت ان التصريح غير جاهز الان وسيكون حاضرا في تمام الساعة الخامسة من فجر يوم الثلاثاء المذكور مع ان الطلب كان قدم يوم الجمعة ٢٨-٢-٧٥ ، اما كيف يصل الانسان الى شرطة كرميئيل في الساعة الخامسة ، واما لماذا لا يعطى التصريح في حالة الموافقة قبل الموعد بيوم فهذه امور لا يعرفها احد غير هذه السلطات .

الجزء الثاني من المقال الذي نشر فى عدد يوم الثلاثاء ٧٥/٢/١١ حول أنظمة السفر الى الخارج .

لقد وقع خطأ مني .... رقم هوية فان كانت مثلا ٥٣٥٢٤٢١ يجب ان تقرأ ٢٥٣٢٤٢١ آسف على هذا الخطأ .

لقد كتبنا في العدد المذكور عن الضرائب وبموجب القانون الذي صدر في شهر ايار ١٩٧٤ فالمواطن الاسرائيلي الذي يبقى خارج البلاد مدة اربعة اشهر متتالية ومافوق (في السابق كانت سنتين) وعاد الى الوطن لقضاء عطلة او زيارة وبقي في البلاد مدة لا تتجاوز ١٢٠ يوما فانه معفي اعفاء تاما من ضريبة السفر ولا يدفع سوى ٣٠ ليرة ضريبة المطار ولكنه يحرم من مخصصات العملة الصعبة التي تقدم لدافع الضريبة .

هنالك من لهم الحق باعفاء جزئي من ضريبة السفر وهم طلاب الجامعات ويسمون باللغة العبرية تلميذ من همنيان . اذا احضر شهادة خاصة من المعهد تشهد بانه كذلك فانه يعفى من ٢٠٠ ليرة . اذا كان مسافرا للخارج للدراسة في جامعة وتحمل اسم جامعة ، لا كلية ، فله نفس الحق . اما اذا كان المعهد يسمي نفسه كلية ولكن مستوى الدراسة فيه جامعي فما على الطالب الا ان يحصل على شهادة بعد وصوله المعهد تشهد بانه قبل للدراسة دراسة اكاديمية كالطب وغير ذلك عليه ان يرسل هذه الشهادة لذويه هنا وهم بدورهم يراجعون وكيل سفرهم الذي من واجبه ان يتقدم بطلب للسلطات المختصة لاستعادة ٢٠٠ ليرة . على الطالب او ذويه ان ينتبهوا الى ان وكيل سفرهم قد كتب في اعلى ورقة الضريبة بانها « اي الضريبة » قد دفعت من قبل الوالد – الاخ الخ .

الطالب الذي نال منحة دراسية يعفى من ٤٠٠ ليرة او اذا كان مسافرا ضمن برنامج تبادل طلاب فانه يعفى من ٤٠٠ ليرة ايضا .

ان*الطالب بالنسبة لدائرة ضريبة السفر هو ذلك الشخص الذي وافقت شركة الطيران او البواخر تزويده بتذكرة مختصة للطلاب الا ان شركة الطيران لا تمنح هذه التذاكر الا لمن هم دون ٣١ عاما اما من تجاوز ٣١ عاما فلن ينال تذكرة مخفضة وكذلك لا ينال اعفاء أيا كان من الضريبة . هنالك منظمات وهيئات ومعاهد ترسل او تساعد على ارسال طلاب لتلقي العلم في الخارج وعلى اولئك اقترح ان يدققوا ان كان وكيل سفرهم قد نبههم لهذه الاعفاءات ام لا وان يحاولوا استعادتها ، ان لم يفت الاوان بعد .

كل من يسافر لزيارة مريض قريب لزم والمريض في حالة صعبة ، او كل من يسافر للمعالجة غير الممكنة هنا فله الحق ب ٣٠٠ ليرة اعفاء وكذلك نفس الحق لمرافق المريض . اما المسافر لحضور جنازة او زيارة قبر قريب لزم له فهو معفي كليا من ضريبة السفر .

كل صحفي رسمي مسافر للخارج يعفى من ١٠٠ ليرة . كل من يدعى وترسل له تذكرة من حكومة اجنبية او هيئة حكومية اجنبية فهو معفي كليا من ضرائب السفر . كل من هو متزوج باجنبية ومعها اقامة دائمة ولم تتجاوز الاقامة الثلاث سنوات فالاسرائيلي والاجنبي والاولاد يعفون من ضريبة السفر اذا سافروا جميعا سوية .

اما من يرغب بارسال تذكرة لولده او قريبه في الخارج عليه اولا ان يدفع ضريبة السفر كاملة عند ارسال التذكرة ويستعيدها بعد اجراء بعض المعاملات وبعد سفر الزائر بمدة تتراوح بين الشهر او الشهرين اما ان كانت التذكرة مرسلة لمن هو عائد كلية للبقاء فانه يستعيد ال ٧٥ ليرة ولكنه يخسر ال ١٥٪ . دائما راجع وكيل سفرك فهو يوجهك التوجيه الصحيح . ان وكلاء السفر الرسميين غير معنيين بالسرقة ان كانوا شرفاء وقنوعين .

شركات الطيران قررت منح الشباب الذين لم تتجاوز اعمارهم ٢٤ عاما امكانيات السفر باسعار مخفضة الى كندا والمكسيك وكذلك باسعار مخفضة لمن تتجاوز اعمارهم ٢٦ حولا الى معظم دول اوروبا واما الطلاب فلهم حق بالتخفيض ، لمن تجاوز ١٢ عاما ولم يتجاوز ٣١ عاما . كذلك للدول التي لا توجد هنالك اسعار مخفضة للطلاب فله أي الطالب حسب العمر المذكور سابقا ان ينال تخفيض ٢٥٪ من تذكرة رسمية من موطن راسه الى معهد دراسته او العكس .

لا تستغرب ان قال لك وكيل سفرك ان هذه الاسعار هي حسب التسعيرة اليوم لان الاسعار قابلة للتغيير بين كل فترة قصيرة واخرى ، حتى ولو لم ترتفع اسعار النفط والوقود .

هنالك وفي جميع انحاء العالم اسعار رحلات باسعار زهيدة أي مثلا بامكانك ان تسافر من أثينا الى روما ومنها الى لندن وتعود من لندن الى امستردام الى أثينا خلال مدة لا تقل عن ٦ ايام ولا تزيد عن الشهر ومع الاسف هنا نحن محرومون منها كون ان شركة العال تعارضه . وقد استعاضت عنه بتسعيرة تسمى اسعار الطيران الجماعي من اللد الى بلد واحد في اوروبا مع تحديد وقت السفر ذهابا وايابا دون حق الوقوف ببلد اخر راسا من اللد مثلا الى باريس وعودة من باريس الى اللد ومدة هذه الرحلات تتراوح بين ١٠ الى ٤٥ يوما حسب رغبتك وحاجتك .

كثر الحديث عن تنزيلات بالاسعار بخصوص السنة المقدسة الى ايطاليا رغم عدم وضوح الشروط كلها والتقلبات التي طرات عليها نقترح عليك ان تراجع وكيل سفرك فقط حتى لا تكون عرضة للتلاعب والغش والسمسرة بين هذا وذاك . ان وكيل سفرك قد يقدم لك اقتراحات تمكنك من زيارة معظم دول اوروبا وهذه يجهلها السماسرة الذين لا يهمهم سوى السفر على حساب المسافر والربح على اكتاف من ائتمنهم . لا اغالي ان قلت لكم بانني اعرف احدهم الذي ياخذك الى الفنادق والمطاعم والحوانيت ويربح على حسابك وانت تعتقد بان المسكين يقتل نفسه في سبيل راحتك . لماذا الذهاب بعيدا الا نرى ما يجري بين اصحاب محلات التذكريات هنا والدليل او / والسائق .

هنالك شركات تنظم رحلات جماعية مرتب كل شيء فيها مع دليل يحترم نفسه ويتقاضى راتبه ورغم انها باهظة التكاليف الا انها مسلية ومريحة خصوصا لمن يجهل اللغات الاجنبية . اسعار الجماعات بيننا وبين اوروبا لها سعر شتوي وسعر صيفي والفرق عبارة عن ١٠٪ اما الاسعار بيننا او بين اوروبا ودول امريكا الشمالية فهي مقسمة الى ثلاث اسعار . الاول : السعر الشتوي وفترته ١/١١ – ٣/٣١ . الثاني السعر المتوسط من ٤/١ – ٦/٣٠ ومن ١٠/١ – ١٠/٣١ وهذا يزيد عن الاول بحوالي ٣٠ دولارا . الثالث وهو سعر الموسم فمن ٧/١ – ٩/٣٠ ويزيد عن الثاني بحوالي ٧٠ دولار .

هنالك عدة طرق بامكان وكيل سفرك التوفير عليك ومساعدتك ان كان فعلا حاذقا ومهتما بمساعدة زبائنه .

يوسف عبده
نائب مدير شركة باترا للسفر والسياحة – حيفا
٦٦٢٩٧٥ او ٥٢٨٦٩٣
والناصرة كل سبت ٥٤٢٤٥

بريد القراء

لفت نظر حول مقال « السيد طوليدانو وقانون اسبارطة »

الى حضرات القراء الكرام والى الاخ « ابو سليمان » صاحب المقال . مع شكرنا وتقديرنا لما جاء في المقال ، والذى باعتقادنا وضع النقاط على الحروف ، لكننا نود أن نلفت النظر إلى ذلك الانطباع الذى تكون لدى كل من سمع تسجيل الندوة في أم الفحم باللغة العبرية من راديو اسرائيل ، وبضمنهم « ابو سليمان » ، بأن السيد طوليدانو كان موجودا في الندوة . كانت الاسئلة والاجوبة التى أذيعت مبتورة بما يتلاءم ومقتضيات الرقابة . وحشرت في التسجيل نفسه أجوبة السيد طوليدانو حسب الحاجة . ولم يغفل حضرة المذيع القفز من المجلس الى مصنع السجاد أو الى الشارع لياخذ كلمة من هنا وكلمة من هناك . والشخص الذى لم يتطرق اليه ولم يعلن اسمه حضرة المذيع هو كاتب هذه السطور الذى تحدث عن قضية التمييز ضد الطلاب العرب في الجامعات ، وملاحقة الشرطة لهم والتضييق عليهم . وعلى هذه القضية بالذات ابرز المذيع رد السيد طوليدانو بقوله « ان هذا افتراء » وكفى . ولم يذكر المذيع انه كان هنالك مشتركون آخرون غير اعضاء المجلس الذين أسهموا ايضا بعرض مشاكل أم الفحم .

اننا ندرك تماما ان كل تسجيل أو اى خبر يبثه الاعلام الاسرائيلى الرسمى يجب ان يمر أولا على مقص الرقابة الحكومية ويحذف منه أو يضاف اليه حسبما تقتضيه مصلحة « السياسة العليا » . ومع كل ذلك تظل هنالك حقائق صلدة لا يمكن اخفاؤها أو طمسها أو تغطية السماوات بالعماوات .

« أبو العفو » – ام الفحم

اللجنة من اجل السلام العادل بين اسرائيل والبلدان العربية

تل أبيب ، ص. ب. ٤٩٦٤ ، تلفون ٢٩٥١٣٠

تواصل اللجنة ندوتها العامة (القسم الثاني) حول « القضية الفلسطينية ومؤتمر جنيف » يوم السبت القادم ، ١٥\آذار الجاري في تمام الساعة العاشرة صباحا في قاعة سينما « تخلت » في تل ابيب ، شارع ناحوم – ٣١ (زاوية شارع بن يهودا) .

موضوع بحث الندوة – نقاش – وأجوبة الحاضرين .

وكان القسم الاول من الندوة قد جرى في ١٥ شباط الماضي وحاضر فيه حول القضية الفلسطينية كل من اوري أفنيري ، يوسي أميتاي ، دكتور دين درابكين ، سمحا فلابن ، دكتور أمنون كابليوك والدكتور اميل توما .

وحاضر حول « الذهاب الى جنيف . انعم ام لا ؟ » كل من البرفسور ح. اوبنهايمر ، شارلي بيطون ، روت لوبتش ، الدكتور جبرئيل موكيد ، ناحوم سولان ، اليعزر فايلر ، عضو الكنيست مئير بعيل ويعقوب ريفتن .

رئس الندوة ناتان يلين مور وكان عريفها .

تذاكر الدخول لدى اعضاء اللجنة وفي حانوت « لوتو » الواقع في شارع « اللنبي » ، ١٠١ ، بتل ابيب .

نادي الاخوة الثقافي

٣٩ جادة الكرمل – حيفا

الساعة الثامنة من مساء الخميس ١٣ آذار ١٩٧٥

ندوة حول كتاب

توفيق زياد

حال الدنيا

باشتراك الشاعر سميح القاسم والمؤلف نفسه

حركة النساء الديمقراطيات

اجتماعات بمناسبة ٨ آذار يوم المرأة العالمى

الثلاثاء ١١-٣-١٩٧٥

القدس – قاعة « دينا » — **أ. تندلر و ح. ليفنبراون**

الاربعاء ١٢-٣-٧٥

عرعرة — الساعة ٤ بعد الظهر — **نجيبة غطاس**

الجمعة ١٤-٣-٧٥

الطيبة — الساعة ٥ مساء في النادى — **سميرة خورى** ، **روت لوبتش**

واجتماعات اخرى ولقاءات في مختلف انحاء البلاد

حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفياتى

فرع الطيبة

تعقد اجتماعا احتفاليا بمناسبة الذكرى الثلاثين لانهاء الحرب العالمية الثانية وانتصار معركة ستالينغراد . وذلك يوم الخميس الموافق ١٣ – ٣ – ٧٥ الساعة السادسة مساء في نادى الصداقة .

تعزيات

تعازينا القلبية الى

● الرفيق محمد محمود والرفيقة سهام كمال بوفاة نجلهما **عماد**

متمنين له الرحمة ولهما الصبر والعوض القريب .

رفاق الحزب والشبيبة الشيوعية – ام الفحم –

● الرفيق وهيب شاهين وأخوته وعموم آل شاهين في أبو سنان وخارجها بوفاة **الوالد**

حبيب وكميل موسى واعضاء منظمة الحزب الشيوعى الاسرائيلي في جمهورية بولونيا الشعبية

الرياضة

يحررها نظير مجلي

ضابط البوليس يهمل الظالم وينصح المظلوم!

خسارة الناصرة في هرتسليا. قرار محكمة الاستئناف المجحف: ٣ مباريات خارج الناصرة عن بعد ٥٠كم والباقي مع وقف التنفيذ.

الناصرة — لمراسلنا الرياضي — عاد فريق شباب الناصرة الى رصيد نقاط مساو لرصيد نقاط فريق القاع في قائمة الدوري ، ١٩ نقطة ، بعد خسارته ، هذا السبت ، أمام فريق مكابي هرتسليا في مباراة هزيلة جرت على ملعب هرتسليا ، كانت نتيجتها (٢ : ١) .

على الرغم من ان المباراة كانت سريعة وحماسية في أولها ، الا انها خفتت بعد بضع دقائق ، لتسير ببطء شديد وفتور بالغ .. حتى نهاية المباراة . فقد كان لاعبو الناصرة ، على غير عادتهم ، خاملين في هذه المباراة . وكان بامكانهم احراز فوز او تعادل ، على الاقل ، لو انهم قاموا بدورهم المطلوب وبلعبهم الطبيعي . فماذا جرى ؟ ..

حتى حارس المرمى سعيد قزموز ، لم يتالق في هذه المباراة ، مع انه استطاع صد ضربة جزاء ١١ م في الدقيقة ٧٥ .. ولكنه يتحمل قسطا من مسؤولية الخسارة ، في الهدفين السهلين اللذين نفذا الى شباك مرماه . وتجب الاشارة الى ان مجيد سلباق هو الذي احرز اصابة الناصرة .. فامتاز عن زملائه في هذه المباراة نوعا ..

ان اية خسارة لفريق الناصرة من الان وحتى نهاية الدوري، تشكل خطرا على مركز الفريق في الدوري ، وربما تزيد من خطر هبوطه الى مستوى فرق الدرجة الثانية .

السبت القادم

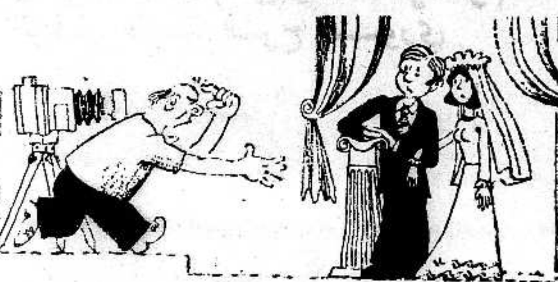
سيلتقي الفريق النصراوي ، يوم السبت القادم ، مع فريق هبوعيل نتانيا ، في مباراة كان من المفروض اجراؤها على ملعب الناصرة . ولكن بسبب قرار الاتحاد العام لكرة القدم الاسرائيلي المجحف بحق الفريق ، ستجرى المباراة على ملعب يبعد ٥٠كم عن الناصرة وبدون حضور جمهور يشاهد المباراة . ولكن ذلك ، يجب الا يمنع شباب الناصرة من الفوز ، الذي سيجيء حتما اذا ما لعب لاعبو الناصرة كما لعبوا في طبريا مثلا ، قبل اسبوعين ..

الاستئناف

كنا نشرنا في عدد الاسبوع الماضي ، عن استئناف ادارة فريق الناصرة على قرار محكمة الاتحاد العام الذي فرض عقابا على فريقهم ، بالا يتبارى على ملعبه اية مباراة حتى نهاية الدوري . وقد عقدت المحكمة ، يوم الاربعاء الماضي ، وتقرر تخفيف الحكم .. فبدلا من ابعاد المباريات عن ملعب الناصرة حتى نهاية الدوري ، تقرر ابعاد ٣ مباريات فعليا و ٣ مباريات مع وقف التنفيذ .

وكان اعضاء الفريق وادارته قرروا مقاطعة المباريات ، اذا لم يلغ قرار الاتحاد العام بحق الفريق . ولكنهم عدلوا عن موقفهم بعد « نصيحة » ضابط بوليس منطقة الناصرة «بيرى» الذي اجتمع باعضاء الفريق ، و « اوصى » بان ينزلوا الى الملعب ، ويعدلوا عن قرارهم .

ولكن هناك تساؤلا يراود اذهان جمهور الفريق الناصري ، هل يضمن السيد « بيرى » الذي تكرم بنصائحه على اعضاء الفريق ، ان يعدل حكام المباريات عن عنصريتهم تجاه الفريق العربي ؟ وهل يضمن ان يعدل قضاة محكمة الاتحاد العام لكرة القدم عن سياستهم العنصرية تجاه الفريق العربي؟ لا يبدو ذلك للعيان .. فان قرار محكمة الاستئناف الاخير المجحف هو اكبر دليل على هذا ... وكان أجدر بالسيد « بيرى » ان يقوم بتقديم النصائح الى حكام المباريات وقضاة المحاكم التاديبية في الاتحاد .. لا الى المظلومين اعضاء فريق الناصرة الذين أرادوا ، فقط ، الاحتجاج على معاملتهم واسماع صوتهم للراى العام الاسرائيلي ...



دورى الشبيبة الشيوعية

الناصرة — من خالد عطية — تعادل فريقا الشبيبة الشيوعية في الناصرة ودير حنا بهدفين لكل منهما في المباراة التي جرت بينهما ، على ملعب عيلبون ، ضمن دوري الشبيبة الشيوعية على شرف مؤتمر منطقة الناصرة للشبيبة .

احرز هدفي دير حنا اللاعب علي السعيد واللاعب نايف حجو (اثر ضربة جزاء ١١ م) . اما هدفا الناصرة فقد احرزهما اللاعبان وليد ابو ناجي وفتحي طبعوني .

هذا وقد امتاز اكثر اعضاء الفريقين ، وخاصة حامي مرمى الناصرة الرفيق خالد طبعوني .

وقد جرت مباريات أخرى ضمن دوري الشبيبة كانت نتائجها كالتالي :

المشهد — طرعان (٥ — ٢)
يافا — عرابة (١ — ١)

وهكذا ، يصبح دوري الشبيبة على شرف منطقة الناصرة للشبيبة كالتالي :

١) عرابة	٥ — ٣	٣
٢) دير حنا	٤ — ٣	٣
— يافا	٤ — ٣	٣
٤) الناصرة	٧ — ٨	٣
٥) المشهد	٥ — ٤	٢
٦) طرعان	٤ — ٨	صفر

فوز رائع لفريق شباب الطيبة وفوز لسخنين واستراحة لكفر قاسم

● الطيبة — من عبد القادر ظاهر — استضاف فريق الطيبة في هذا الاسبوع فريق القمة — هبوعيل رعنانا . واستطاع فريق الطيبة ان يهزم الفريق الضيف ، واسفرت النتيجة عن فوزه باصابتين مقابل لا شيء .

وعلى الرغم من ان فريق الطيبة في مباراته هذه استطاع ان يزيد من النقاط لدعم مركزه في الدوري ، فانه لم يستغل الفرص الخيالية والامكانات الرائعة التي فلتت من بين ارجل فريقه ، ولا سيما خط الهجوم الذي لم يحسن تلقي الكرة من اللاعبين الآخرين ، وادخالها في شبكة الفريق الضيف .

وادخل الهدف الاول بضربة من رأس عبد الفتاح جابر ، في الدقيقة ٣١ ، وفي الشوط الثاني ادخل محمد بدران في الدقيقة ٦٥ الهدف الثاني بضربة جزاء — ١١ مترا .

هذا وسيكون الاسبوع القادم استراحة لفريق الطيبة ، وقد يجري مباراته التي تأجلت مع مكابي زخرون يعقوب .

نامل ان يتحفنا فريق الطيبة بالمزيد من النجاحات وعدم تفويت الفرص ...

● الطيبة — تبارى فريق ثانوية الطيبة مع فريق ثانوية الطيرة ، وكانت المباراة ودية وامتازت بالروح الرياضية وحضرها المئات من الطلاب واسفرت عن فوز فريق الطيبة بثلاث اصابات ضد اثنتين .

● كفر قاسم — لم يجر فريق كفر قاسم اية مباراة في هذا الاسبوع ، وسيستضيف في الاسبوع القادم فريق رامات جان .

●سخنين — من علي بشير — على ملعب سخنين تلاقى مكابي سخنين ومكابي كفر سميع ، وكان جو المباراة حماسيا ، وأبدى الفريقان جهودا طيبة ... وفي الدقيقة الثالثة والثلاثين أصاب اللاعب عبد بشير من سخنين هدف كفر سميع عن بعد ١٧ مترا ، وتبعه احمد غنايم في الدقيقة الاربعين باصابة وادخل كمال غنايم ضربة جزاء على بعد ١١ مترا .

وازداد حماس فريق كفر سميع في الشوط الثاني فادخل اللاعب فاضل ضربة جزاء على بعد ١١ مترا .. غير ان فريق سخنين كان يقظا فتمكن عبد بشير وخليل بشير من فريق سخنين اصابة هدف كفر سميع مرتين متواليتين ، واسفرت النتيجة عن ٥ اصابات لصالح فريق سخنين مقابل اصابة واحدة للفريق الضيف .

والجدير بالذكر ان اللاعب عبد بشير وحارس المرمى حسن بدارنه ابديا اجادة طيبة تستحق التسجيل .

مجد الكروم وفوز على الشقيق اخاء الناصرة

الناصرة — لمراسلنا الرياضي — فاز فريق شباب مجد الكروم على فريق اخاء ابناء الناصرة ، بثلاثة أهداف مقابل هدفين .

أحرز أهداف مجد الكروم الثلاثة ، نجمهم اللامع اللاعب نصير مجدوب . أما هدفا الناصرة فاحرزهما اللاعبان جميل الحاج وعفيف فراج .

لقد حسن هذا الفوز وضع فريق مجد الكروم ، فزاد رصيد نقاطه الى ١٥ ويحتل المرتبة ١٣ .

قوائم الدوري

الدرجة الاولى — شمال

١	مكابي حيفا	٣٣
٢	هبوعيل عكا	٣٠
٣	هبوعيل رمات غان	٢٦
٤	بيتار نتانيا	٢٥
٥	مكابي هرتسليا	٢٥
٦	مكابي الخضيرة	٢٤
٧	هبوعيل نتانيا	٢٢
٨	هبوعيل طبريا	٢١
٩	هبوعيل هرتسليا	٢١
١٠	هبوعيل نهاريا	٢١
١١	هبوعيل صفد	٢١
١٢	طيرة الكرمل	٢٠
١٣	كريات آتا	٢٠
١٤	شباب الناصرة	١٩
١٥	هبوعيل تطليتل	١٩
١٦	كريات شمونة	١٩

الدرجة الثانية — شمال أ

١	هبوعيل تل حنان	٣٨
٢	الناصرة العليا	٣٧
٣	المجيدل	٣٣
٤	هبوعيل انيكيم	٣٢
٥	بيتار نهاريا	٢٩
٦	بيتار طبريا	٢٣
٧	بيسان	٢٢
٨	كفار روبين	٢٢
٩	اخاء الناصرة	٢٠
١٠	مكابي طبريا	١٩
١١	كريات طبعون	١٧
١٢	هبوعيل حتصور	١٧
١٣	مجد الكروم	١٥
١٤	بيتار كريات شمونة	١٢
١٥	كريات حاييم	[illegible]
١٦	مكابي حتصور	١١

الدرجة الثانية — شمال ب

١	محنى يهودا	٤٠
٢	جيبات حاييم	٣٥
٣	هبوعيل رعنانا	٢٨
٤	مكابي زخرون يعقوب	٢٥
٥	هبوعيل بنيامينا	٢٤
٦	جيبات اولغا	٢٣
٧	هبوعيل كريات يم	٢٣
٨	بيتار دوب	٢١
٩	مكابي بيالك	٢١
١٠	بيتار اليميزر	١٨
١١	الطيبة	١٨
١٢	مكابي برديس حنا	١٧
١٣	مكابي هشارون	١٦
١٤	هبوعيل العفولة	١٦
١٥	بيتار بنيامينا	١٥
١٦	جبيع هكرمل	١٥

الدرجة الثانية — جنوب أ

١	مكابي هشكما	٣٢
٢	اور يهودا	٣٢
٣	عليا كفار سابا	٣١
٤	كريات اونو	٣٠
٥	راس العين	٢٨
٦	كفار شليم	٢٣
٧	جيباتايم	٢١
٨	كفر قاسم	٢١
٩	بيتار هرتصليا	٢٠
١٠	بيتار اللد	٢٠
١١	بيتار بات — يام	١٧
١٢	بيتار رمات غان	١٧
١٣	بيتار حولون	١٥
١٤	مكابي يهود	١٤
١٥	هبوعيل شمال	١٣
١٦	مكابي حولون	١٢

لاعبات الجمناستيك السوفياتيات افضل لاعبات في العالم

انتخبت لودميلا توريشيفا ، بطلة دورة ميونيخ الاولمبية ، وبطلة العالم لمرتين ، وأستاذة الرياضة الحائزة على لقب الاستحقاق ، انتخبت كأفضل لاعبة في الاتحاد السوفييتي لعام ١٩٧٤ . كانت لاعبة الجمناستك الشهيرة هذه قد دخلت عدة مرات ضمن أقوى عشرة لاعبين ، بيد ان الصحفيين في العام المنصرم وضعوا لودميلا لاول مرة على رأس قائمة أفضل اللاعبين . اليكم ما قالته لودميلا في تصريح صحفي ادلت به لمراسل وكالة « نوفوستي » السوفييتية .

— كيف تثمنين حقيقة تسميتك كأفضل لاعبة في البلاد؟

— لا اخفي عليك ، كان ذلك حدثا مفرحا . على العموم ، كان يمكن ان يحرز هذه التسمية فاسيلي الكسييف (في الوزن الثقيل) واناتولي كاربوف (في الشطرنج) ويافل ليدنيسف (في المسابقة الخماسية) ولودميلا باخوموفا بالاشتراك مع الكسندر غورشكوف (في الرقص الزوجي على الجليد) فكل هؤلاء الرياضيين حققوا في العام الماضي نتائج باهرة . بيد ان الصحفيين الرياضيين — كما يبدو — اعطوا لي الاولوية بسبب ان الفوز بالاولوية المطلقة في الجمناستك مسالة شاقة جدا . وبطولة العالم تجرى مرة كل اربع سنوات ، لم يفز مرتين متتاليتين سوى لاريسا لاتينينا (التي تعمل اليوم مدربة لمنتخب الاتحاد السوفييتي) وسواي .

الا انى فرحة ليس لنفسي فحسب ، بل و «للجمناستك » الرياضي الذي اهواه . حيث يكتسب هذا اللون من الرياضة سنة بعد أخرى المزيد والمزيد من الشهرة والانتشار . فالانتصارات الباهرة والجميلة لمنتخب الاتحاد السوفييتي النسوي في المكسيك ولوبلانا وميونيخ ، والمهارة اللامعة لكل من نتاشا كوتشينسكايا ولاريسا بيترك وتمارا لازاكوفيتش وأولغا كوربوت وغيرهن من لاعبات « الجمناستك » السوفييتيات ، كل هذه النجاحات اثارت اهتماما عاليا بالجمناستك في العالم أجمع .

وتسير لاعبات الاتحاد السوفييتي في طليعة لعبة الجمناستك العالمي قبل كل شيء لان لدينا رياضة جماهيرية حقا وظروفا ممتازة للتمرين وتقاليد متينة ومدربين تجديديين رائعين .

— ما الذي تركه العام الماضي في ذاكرتك على وجه الخصوص ؟

— بالطبع ، بطولة العالم في فارنا . كنت قد شرعت بالاستعداد لهذه البطولة بعد دورة ميونيخ الاولمبية مباشرة . حيث قمت مع مدربي فلاديسلاف راستوروتسكي بوضع خطة دقيقة للتحضير وحاولنا الا نحيد عن تطبيقها . والاختبار الجدي لبرنامجي التجديدي هنا كانت بطولة اوروبا لعام ١٩٧٣ التي جرت في لندن ، والتي تمكنت فيها من احراز الفوز . وقد ساعدني تنافسي الشديد مع اولغا كوربوت في لندن وفي بطولة الاتحاد السوفييتي لعام ١٩٧٤ على ان اثق في قابلياتي . بالمناسبة ، كثيرا ما يسالونني هل تؤثر منافستي لاولغا كوربوت على علاقاتي معها ؟ ينبغي أن القول باننا نحترم بعضنا البعض ، ولا نتنافس الا على الحلبة فحسب . أما في الحياة فنحن صديقتان .

وانهيت في العام الماضي معهد التربية ودخلت قسم الدراسات العليا ، واعد حاليا رسالتي في موضوع « سيكولوجية الرياضة » . وكان من اهم الاحداث بالنسبة لي هو اشتراكي في عمل المؤتمر السابع عشر للكومسومول . انني فخورة بانتخابي عضوة في اللجنة المركزية لمنظمة الكومسومول .

— لودميلا ، انك تعيشين حياة بديعة مقسمة بين الدراسة والتدريب والمسابقات والاستعراضات في الخارج والدعوات لتقديم العروض أمام الجمهور . ألا تشعرين بالارهاق ، وهل لديك رغبة ان تصبحي فجأة شخصية « مجهولة » ؟

— تلك سعادة عظيمة ان يعيش الانسان حياة مفعمة ، كلا ، انني لست متعبة لا من لقاءاتي مع الجمهور ، ولا من مزاولتي لرياضة « الجمناستك » ولا حتى من التدريب اليومي والعروض الكثيرة . فالسعي نحو الكمال ، والسعي لاثبات القوة والجدارة والتفوق في النزالات التي تتطلب ، بالطبع ، الكثير من المجهود العصبي والبدني ، كل هذا هو ما يلتزم به الرياضيون كافة على ما اعتقد .

ومزاولة الرياضة دون هدف ولمجرد تسجية الوقت ، انما هو أمر مضجر . غير ان المرء اذا ما وضع أمامه مهمة ما وقرر أن يتخطى الصعاب وان يتجاوز نفسه ونقاط ضعفه ، عندها سيجد في ذلك المتعة في مزاولة الرياضة الكبرى .

— لقد حققت نجاحات باهرة ، وأحرزت كافة الالقاب الموجودة في الجمناستك . فما الذي تسعين اليه في الرياضة ؟

— سوف استمر في مزاولتي للجمناستك ما دامت لدى الرغبة والحماس . فلاريسا لاتينينا رافقها الحظ في أن تفوز مرتين في الالعاب الاولمبية وبطولة العالم . أما انا فليس لدى سوى ميدالية ذهبية اولمبية واحدة احرزتها عن الاولوية المطلقة ، والميدالية الثانية عن فوز المنتخب في المكسيك ، حيث لم احرز في المسابقات المتعددة هناك سوى المرتبة الرابعة والعشرين . وربما تكون دورة مونتريال الاولمبية آخر مباراة بالنسبة لي .

لدينا — أنا ومدربي — العديد من الافكار فيما يخص البرنامج الحر . حيث سنعمل على اتقان قفزة الارتكاز المسماة « سوكاهار » ، وسوف نضع — حسب ما هو متبع — تمارين حرة جديدة . هناك ثمة حركات بديعة على الخشبة وعلى المتوازي ، آمل ان اتقنها قبل حلول عام ١٩٧٦ . على العموم هناك ما فيه الكفاية من العمل في اثناء التدريب .

اليوم مباريات كأس الدولة

تجرى ، اليوم ، الدورة الرابعة من مباريات التصفية للفوز بكأس الدولة ، حيث يشترك فيها ١٦ فريقا (٩ من الدرجة الممتازة ، و ٦ من الدرجة الاولى ، وواحد درجة ثانية) .

ويذكر أن فريق شباب الناصرة هو أحد الفرق المشتركة في هذه المباريات ، حيث سيلتقي مع فريق هبوعيل تل أبيب على ملعبه في الناصرة .

هذا وستجرى مباريات الدورة الرابعة ثانية ولكن بصورة عكسية بين الفرق نفسها وسيجرى تدريج الفرق ، تنتقل به أول ٨ فرق الى التصفية الثالثة قبل النهائية .

فوز الكشافة حيفا

حيفا — لمراسلنا الرياضي — فاز فريق كشافة حيفا على هبوعيل هحوتريم ، باربعة أهداف مقابل هدف واحد .

ادخل كل من ادوار خشيبون وهاني ابو حاطوم من فريق الكشافة هدفا واللاعب نبيل سلباق (هدفين) .

عالم الفنون

* محمد عبد الوهاب : قرر مجمع الموسيقى العربية في بغداد ، منح الموسيقار الكبير محمد عبد الوهاب لقب « موسيقار العرب » . ويعلق عبد الوهاب على ذلك بقوله : « هذا أرفع وسام تلقيته في حياتي ، بعد وسام النيل الذي قلدني اياه زعيم العروبة الخالد جمال عبد الناصر » .

* زيـاد الرحباني : انتهى من عرض مسرحيته السياسية الجديدة « نزل السرور » في بيروت . وهي مسرحية تتحدث عن الاوضاع السياسية في لبنان ، وتفضح مخططات الرجعية اللبنانية في كبت القوى التقدمية وعزلها .

* سمير شمص : الممثل اللبناني ، اعلن انه لن يشترك في كل فيلم سينمائي يعرض عليه ، لانه يريد معنى واضحا للدور وارتباطا مع جمهور المتفرجين . واتهم سمير شمص السينما العربية بأنها « بمثابة أتون نار تحرق الممثل ، لانهم فيها يستغلون كل وجه مقبول في شباك التذاكر الى النهاية ، ويلصقونه بشتى الادوار التافهة والسطحية ، حتى تصبح السطحية جزءا من الممثل » .

* المطرب البلغاري الشهير نيكولاي غياؤروف : الذي يعتبر صاحب «الصوت رقم واحد في العالم » حصل على اعتراف جديد بفنه .. اذ اصدر رئيس جمهورية ايطاليا مرسوما يمنح المغني البلغاري المعروف ، لقب « كومنداتور ايطاليا » .. ويمنح هذا اللقب عادة لذوي الخدمات الجليلة تجاه البلاد، ولقاء أسهامهم في اغناء الثقافة والفن في ايطاليا والعالم .

* « حكومة هوليوود » : انتجت الشركات السينمائية الامريكية فيلما تحريضيا جديدا على الاتحاد السوفييتي ، تظهر فيه الدبابات بدلا من تماثيل الفنانين والشعراء التي تملأ العاصمة السوفييتية ، وذلك في خدعة سينمائية اعتمد فيها على الديكور . فقد صور الفيلم ديكورا لشوارع كاملة من مدينة موسكو ، غيَّر فيه معالمها الحقيقية . فأظهر مبانيها قديمة وشوارعها وسخة وسكانها بدائيين متطفلين ، يهجمون على السائح هجوما كي يطلبوا منه سيجارة او حتى لكي يلمسوا ملابسه .

وقد كتب الصحفي اللبناني عدنان مدانات مقالا في « المحرر » اللبنانية في ١٤ شباط الماضي ، عن هذا الفيلم ، يقول : « ... والاتحاد السوفييتي لم يكن يوما سدا على احد . وهذا المجتمع المتطور الذي يعتمد على أحدث الوسائل العلمية في تنظيم نفسه ، لم يعد بحاجة الى الدفاع عن نفسه في وجه مثل تلك الاكاذيب التي يثيرها مثل هذا الفيلم » .

* ميخائيل انجلو : صادف يوم الخميس الماضي ، ٦ آذار ١٩٧٥ ، مرور خمسة قرون (٥٠٠ سنة) على ولادته — ولد في ٦-٣-١٤٧٥ — . كان انجلو رساما ونحاتا ومهندسا معماريا على حد سواء .. وقد كان اشد الفنانين من معاصريه ايمانا بالانسان ، فأبرز ذلك في فنونه وفي اشكال متعددة .

ترك ميخائيل انجلو ، بعد وفاته ، أعمالا خالدة عديدة : تماثيل ورسوما ولوحات وخرائط هندسية وابنية معمارية (من تصميمه) ومئات الرسوم القلمية ذات الاغراض المختلفة ، التي كانت تمثل على الغالب ، أساطير وثنية وكائنات خرافية عجيبة ..

أرقام مرحة !

منذ تركيب أجهزة الكشف عن الاسلحة التي يحملها الركاب في المطارات الامريكية ، في بداية ١٩٧٣ ، (كاجراء ضد خطف الطائرات) صادر البوليس الامريكي أكثر من ٦٦ ألف قطعة من الاسلحة النارية وغيرها ، كما اعتقل ٣ آلاف شخص .

بنس غال !

بيعت أخيرا بالمزاد العلني في لندن قطعة من النقود قيمتها بنس ، وعمرها الف عام بمبلغ ٩٠٠ الف بنس (٩٠٠٠ جنيه استرليني) .




ويقول البريطانيون مازحين، ان التضخم كان يسير خلال الالف عام الماضية بصورة منتظمة ، وانه خفض قيمة النقود مليون مرة .

بلا حيلة !

شكت الممثلة لورين باكال ، أرملة نجم هوليوود الشهير همفرى بوجارت ، الى أحد مراسلي وكالة « الاسوشيتد برس » ، أن جميع الشركات التجارية تستغل اسم همفرى بوجارت . فهم يستخدمون وجهه على نوع من القمصان ، وعلى أقنعة الوجوه وألعاب الاطفال وغيرها ... « ولكن المصيبة — تقول أرملة بوجارت — انهم يضعون الصورة على اعلانات للسجائر .. وهذا الذي يثير غضبي أكثر شيء .. اذ كان زوجي مفرطا في التدخين ، وقد مات بسبب سرطان الرئة » .




المرأة أقوى !

قالت مجلة « ويك اند » الانجليزية ، ان العلماء توصلوا الى نتيجة تقول : ان عمل ربة البيت اكثر مشقة من عمل زوجها .. فان نشر الغسيل مثلا يستهلك من الطاقة اكثر ارهاقا من قيادة سيارة




تاكسي ، ولكن كي الملابس هو أشق الاعمال على الارجح ، اذ يستهلك من الطاقة مثلما تستهلكه عملية البناء بالاحجار .

لا تتطموا !

يساور الانزعاج أطباء النمسا الذين اكتشفوا ان نسبة الاطفال الذين يصابون بتقوسات العمود الفقري في ازدياد خلال سنوات الدراسة (من ١٨ ٪ — ٥٥ ٪) . والسبب الاساسي في رأيهم هو الحمل الثقيل الى حد لا يصدق من الاشياء



التي يحملونها من والى المدرسة ، من الكتب والكراريس والاطالس ، وادوات الرياضة وعلب الالوان وغيرها ، والتي تزن في متوسطها ١١ كيلوغراما .

درس للمدرس !

كان أحد مدرسي جامعة جنيف غير راغب في القاء محاضراته على عدد قليل من الطلبة ، فلجأ الى الاجراء التالي : لقد سجل محاضراته على شريط تسجيل ، ثم أدار الجهاز وغادر القاعة . وعندما عاد في نهاية المحاضرة وجد القاعة خالية تماما ... وبدلا من الطلبة ، كان هناك عدة أجهزة تسجيل تقوم بتسجيل المحاضرة !

مشاريع التنمية — بقية

دولار فهذا لا يغير الصورة العامة وغياب التعاون العربي الاقتصادي الفعال ..

وفي كثير من الاحيان كانت المساعدات لشراء الاسلحة لا التنمية.. اما في الميدان الاقتصادي فسنجد ابرز ما نجد قرار بعض الدول العربية ، اثر اجتماع عقده عمدة ١٩ مصرفا عربيا في بغداد في النصف الثاني من شباط ، اقامة صندوق نقد مشترك برأسمال ١٦٧ مليار دولار مهمته تجنيد الاموال وجمعها من دول النفط العربية لاقراضها الدول العربية التي تحتاج الى اعتمادات لاغراض التنمية ، (رويتر ٢٤-٢-١٩٧٥) .

والواقع ان هناك فرقا بين القرارات والممارسة العملية ، ففي كثير من الاحيان لا تنفذ القرارات لاحجام المسؤولين في دول النفط عن القيام بتعهداتهم . وهذا في ميدان التعاون العربي — الافريقي .

ففي مؤتمر عقدته دول الجبهة العربية — الافريقية في اعقاب حرب اكتوبر ١٩٧٣ تقرر ان تقرض دول النفط العربية الدول الافريقية التي تضررت من ارتفاع اسعار النفط مبلغ ٢٠٠ مليون دولار كما تقرر اقامة بنك تطوير افريقي تسهم فيه الدول العربية بمبلغ مماثل .. ولكن حتى الان لم تنفذ هذه القرارات وكانت الجزائر الوحيدة التي دفعت حصتها بقيمة ٢٠ مليون دولار الى بنك التطوير .

وهذا في وقت قدمت فيه هذه الدول مبلغ ٣،٥ مليار دولار الى صندوق النقد الدولي ومليار ونصف مليار الى صندوق هيئة الامم المتحدة ، كما قدمت قروضا غربية الى بعض الدول النامية المتعاونة في اطار النظام الراسمالي (٢٠٠ مليون دولار لماليزيا) .

والجدير بالذكر ان الولايات المتحدة رفضت المساهمة في صندوق الامم المتحدة واعلنت انها تريد تقديم « المساعدات » مباشرة الى الدول التي تحتاج اليها وذلك لانها تريد ان تستخدم قروضها ومساعدتها في تحقيق اغراضها . (تصريح مندوب الولايات المتحدة جون سكالي ٢٩-٩-٧٤) .

والمتفق عليه ان دول العالم الثالث (الدول النامية) تحتاج الى ١٢ مليار دولار لمواجهة صعوباتها المالية الناجمة عن ارتفاع اسعار النفط ..

وازاء محاولة الدول الراسمالية الكبرى بقيادة الولايات المتحدة اقامة جبهة مستهلكي نفط واقامة صندوق مالي باشرافها يقرر اعادة تداول مداخيل النفط الضخمة بشكل يخدم مصالحها لا مصالح الشعوب المتخلفة في الدول النامية ، التي تحتاج الى هذه المداخيل فعلا لتتخلص من املاء الدول الامبريالية .. ازاء هذه المحاولة كان اقتراح الجزائر اقامة « اوبيك » صندوق بمبلغ ١٥ مليار دولار لمساعدة الدول التي تعاني عجزا في المدفوعات أجراء ايجابيا يساعد الدول النامية ولا يضعها تحت رحمة الاحتكارات الامبريالية .

وبفضل القوى المعادية للامبريالية اقر مؤتمر قمة اوبيك الذى عقد في الجزائر في مطلع هذا الشهر الاقتراح وبذلك وطد الاتجاه التقدمي في الميدان الدولي ازاء الاتجاه الرجعي الذى تتمسك به دول النفط المتعاونة مع الامبريالية .

وهكذا فالمعركة بين الاتجاهين في العالم العربي ستستمر وسيتقرر مصيرها في خضم النضال بين القوى المعادية للامبريالية والقوى المتعاونة معها على الصعيد العربي وعلى الصعيد القطري . ففي الدول المتعاونة مع الامبريالية مثل السعودية يتصاعد كفاح القوى الوطنية من أجل الاطاحة بالانظمة الرجعية واقامة انظمة تقدمية تستطيع ان تعكس الاتجاه الحالي القائم على التعاون مع دول الراسمالية الامبريالية التي لم تتوقف عن السعي لاعادة سيطرتها على العالم الثالث على الرغم من ان هذا العالم بمساعدة الاتحاد السوفييتي والدول الاشتراكية الاخرى يستطيع ان يحبط مؤامرات الامبريالية ويتقدم الى امام في كفاحه من أجل الانعتاق السياسي والاجتماعي .

(الحلقة الرابعة والاخيرة)

«حقيقة معركة البنوك») .

شبح البطالة يخيم على مئات العاملين في نهاريا وحيفا والناصرة ومناجم "تمناع"!

حيفا – لمكاتبنا الخاص – كان من المتوقع ان تنفذ ادارة مصنع « مولر » للنسيج في نهاريا ، أمس الاثنين ، قرارها بارسال عمالها ال – ٤٠٠ في عطلة قسرية ، غير مدفوعة الاجرة وغير محدودة زمنيا .

ولكنها تراجعت عن قرارها المذكور بعد ان تعهدت الحكومة بتقديم العون المالي لها وضمان شراء الانتاج الفائض لديها في الاشهر القليلة القادمة . ومع ان الادارة تراجعت ، موقتا ، الا ان خطر الفصل من العمل الذي يتهدد العمال ال – ٤٠٠ ما زال قائما . فتعهدات الحكومة من شانها ان تؤجل الفصل لفترة زمنية محدودة وقصيرة جدا . خاصة وان الحكومة لا تستطيع على المدى البعيد شراء الانتاج وتمويله ما لم تجد أسواقا كافية لبيعه وتسويقه . والازمة الاخذة حاليا بخناق الاقتصاد الاسرائيلي وتعاني منها صناعة النسيج بشدة ما زالت في مراحلها الاولى . هذا فضلا عن ان جوهر سياسة الحكومة الاقتصادية الجديدة يهدف الى خلق بطالة في البلاد للضغط على اجور العاملين واضعاف كفاحهم النقابي واسكات مطالبهم المعاشية والاجتماعية .

ومن الجدير بالذكر أن قسما كبيرا من عمال المصنع وعاملاتهم من عرب الجليل . كما أن مصنع « مولر » ليس اول مصنع نسيج يتهدده الاغلاق . فسبق ان ارسلت مصانع النسيج في كريات شمونة والعفولة وديمونة وغيرها مئات العمال في عطل قسرية غير محدودة زمنيا وغير مدفوعة الاجرة .

فصل ٢٠٠ عامل في « تمناع »

وجاء من مناجم النحاس في جنوب البلاد ، مناجم « تمناع » ، ان الادارة أمرت بفصل ٢٠٠ من عمال « تمناع » من العمل وان خطر الفصل يتهدد مئات العمال الاخرين ، الذين يعملون في هذه المناجم .

واعلن مدير مناجم « تمناع » ان الادارة اقدمت على فصل ال – ٢٠٠ عامل المذكورين بعد ان اضطرت الى تخفيض انتاجها بنسبة ٢٠ ٪ لمواجهة الهبوط الكبير في أسعار النحاس في الاسواق العالمية .

تسريح ٥٠ عاملا في مصنع « دودج » الناصرة

وفي الناصرة العليا سرحت ادارة مصنع « دودج » لتركيب السيارات ٥٠ من عمالها غير الدائمين ، بينهم عدد من العمال العرب ومن المهاجرين الجدد.

وتهدد ادارة مصنع « متمر » لتركيب السيارات في حيفا بفصل قسم كبير من عمالها بعد أن انخفض الانتاج فيه بنسبة كبيرة جدا . ومصنع « متمر» ينتج سيارات عسكرية لوزارة الدفاع. ويبدو أن ترسانات الوزارة امتلأت بالسيارات العسكرية وطفحت فتقلصت مشترياتها من هذا المصنع ، الامر الذي يتهدده الان بالاغلاق وقذف مئات عماله الى سوق البطالة .

وقد أرسل مجلس عمال حيفا رسالة مستعجلة الى وزارة الدفاع والهيئات المسؤولة يطالبها بالعمل حالا على ضمان استمرار العمل في هذا المصنع ومنع تسريح عماله .

الرفيقة ى. غونين تفتتح البازار وفي الصورة (الثالثة من اليسار) مندوبة الاتحاد النسائي الدمقراطي العالمي وفي الصورة الثانية جمهور من المشتركات في البازار .

بلدية عكا تهدد بالاعتصام احتجاجا على وقف المنح
المندوب الشيوعي: كينغ يجب أن "يطير"
وان توضع سياسة للسلام وللتعليم لا للحرب وللاحتلال!

عكا – لمراسلنا – « حظي » حاكم لواء الشمال « كينغ » ، بصفته ممثلا لوزارة الداخلية ، بالشجب الشديد المرير من جميع المتكلمين في جلسة بلدية عكا الطارئة مساء أمس الاول ، لبحث وضع البلدية المشرفة على الافلاس .

وقال رئيس البلدية ، في كلمته ، « ان توجه كينغ لبلدية عكا عدائي وقاس ، وربما بدافع انتقامي . انه موظف . وعليه ان يقدم المساعدات ، لا ان يمنعها . ولسنا نفهم كيف يامر كينغ بعدم صرف ميزانية مستحقة لنا » ..

ويذكر انه كان على وزارة الداخلية ان تدفع مبلغ ٦ ملايين ليرة لبلدية عكا في نهاية السنة المنصرمة . ولكنها لم تفعل ، الامر الذي جعل البلدية عاجزة من دفع اجور موظفيها وعمالها ، فهددوا بالاضراب . ومن ناحية اخرى اخذت البنوك ترفض دفع شيكات البلدية لان العجز في حساباتها تجاوز ٣ ملايين ليرة ، تدفع لقاءها فائدة تبلغ ٢٣٪ .

وقد بلغ تذمر رئيس البلدية من تصرف وزارة الداخلية وحاكم اللواء بالذات حدا جعله يقول انه يفكر في طلب نقل بلدية عكا من لواء الشمال الى منطقة حيفا .

وجاء في كلمة الرفيق رمزي خوري ممثل الكتلة الشيوعية قوله : نعرف ان وضع البلدية متازم . وكان يجب ان يعالج في وقت سابق . في عكا القديمة لا انارة .. ولا احد يعالج قضية البيوت المتداعية رغم الاعتراف بخطرها .. السبب ، كما يقولون ، عدم وجود ميزانية . ورئيس البلدية يقول انه استجاب لطلب تخفيض الميزانية ، في حين كان عليه ان يرفض بشدة .. وهذا التخفيض المقترح يصيب ، في الاساس ، النوادي والتعليم والشبيبة . لا اوافق على القول بنقل البلدية الى منطقة اخرى . اما اذا كان لا بد لاحد ان ينقل او « يطير » فليكن حاكم اللواء (تصفيق .. من الجمهور الذي حضر الجلسة المفتوحة) . واضاف : اود ان اقول ان الازمة ستشتد والوضع سيزداد سوءا اذا استمر حكامنا في سياسة الحرب والاحتلال . يجب الاقلاع عن هذه السياسة المغامرة . ولتوضع سياسة للسلام والتعليم وليس للحرب والاحتلال (تصفيق مرة اخرى) .

وفي الختام اتخذ المجلس البلدي بالاجماع قرارا يمكن اجماله بما يلي :

« يحتج مجلس بلدية عكا ، في جلسته الطارئة ، بشدة على تصرف حاكم اللواء ووزارة الداخلية تجاه بلدية عكا ، ويطالب بما يلي :

١ – تحرير كل الاموال العائدة للبلدية لدى وزارة الداخلية .

٢ – انهاء اقرار الميزانية .

٣ – تنظيم العلاقات بين البلدية من ناحية وبين وزارة الداخلية وحاكم اللواء من ناحية اخرى .

واذا لم تحرر أموال البلدية خلال اسبوع فسيقوم المجلس ، بكامل اعضائه ، باضراب جلوس في وزارة الداخلية في القدس وعقد مؤتمر صحفي » .

وقد غطت معظم الصحف والراديو والتلفزيون أنباء هذه الجلسة الطارئة .

٣ آلاف مليون ليرة خسارة الدولة سنويا من اخفاء الضرائب

تل ابيب – نشرت « هآرتس » ، امس الاثنين ، ان لجنة بن شاحر لاصلاح نظام الضرائب انتهت من وضع تقريرها النهائي وسترفعه ، في الايام القليلة القادمة ، الى وزارة المالية لدراسته قبل عرضه على الكنيست لمناقشته واقراره .

ويتضح من هذا التقرير ان نظام الضرائب المعمول به حاليا هش وملىء بالنواقص التي تمكن المتمولين ورجال الاعمال والمقاولين من اخفاء مئات ملايين الليرات عن مؤسسة ضريبة الدخل . ويقدر التقرير أن ما تخسره خزينة الدولة سنويا ، نتيجة لاخفاء الضرائب وتقديم معطيات عن الدخول بعيدة عن الحقيقة ، يبلغ ٣ الاف مليون ليرة .

لجنة الاعتراضات على الاعتقالات الادارية تستمع الى مطالب عدد من المعتقلين

رام الله – لمراسلنا الخاص – عقدت لجنة الاعتراضات على الاعتقالات الادارية اول جلسة لها بعد اضراب المعتقلين اداريا عن الطعام ، وذلك يوم الاحد ، أمس الاول ، في سجن رام الله . وقد مثل امام اللجنة المعتقلون التالية اسماؤهم : عبد الله بعيرات وحيدر محمد العالم وغسان حرب وتيسير العروري وعدنان النجار وحسين الطويل وصلاح علي الجرن وراغب البرغوثي وعادل برغوتي وعبد الحميد ابو حمص .

واحتج المعتقلون امام اللجنة بشدة على استمرار اعتقالهم التعسفي منذ نيسان الماضي دون تهمة او محاكمة . وأكد المعتقلون ان اعتقالهم مناف لمصلحة سلام الشعبين .

وقالت وكيلة المعتقلين ، المحامية فيليتسيا لانغر ، انه فقط في الدول الفاشية يعتقلون الشيوعيين . وانه يجب الافراج عن هؤلاء المعتقلين كما أفرج عن بشير البرغوتي . فهؤلاء ايضا لم يسيئوا الى احد ولكن اعتقالهم يضر بمصالح الشعب اليهودي ، لانهم هم الذين يمدون لنا يد السلام .

واعرب المعتقلون عن أملهم في الا يسلم الرأي العام المتنور في اسرائيل باستمرار هذه الاعتقالات ، بل سيطالب باطلاق سراحهم فورا .

يوم المرأة في المناطق المحتلة!
دعوة نساء العالم الى التضامن
مع زميلاتهن النساء الفلسطينيات

القدس – لمراسلنا – أقامت المؤسسات النسائية في المناطق العربية المحتلة احتفالا بيوم الثامن من اذار الحالي عيد المرأة العالمي في قاعة جمعية الشابات المسيحيات في القدس . وشارك في الاحتفال مندوبات عن جميع مدن المناطق المحتلة وعدد كبير من المدعوات والمدعوين بلغ عددهم حوالي الالف .

واستمع الحضور الى كلمات الخطيبات وقصيدتين للشاعرة فدوى طوقان . كما شاهدوا عرضا للازياء الشعبية الفلسطينية على اختلافها .

واشتمل البرنامج الفني على اغنية من تاليف الشهيد كمال ناصر غنتها مجموعة من الفتيات .

وفي الختام اتخذ الاجتماع القرارات التالية :

١ – ارسال برقية الى هيئة الامم لشكرها على تكريم المرأة وتخصيص هذا العام للمرأة . ولمطالبة هيئة الامم ، بهذه المناسبة ، بمساندة قضية الشعب الفلسطيني العادلة ووضع حد لبؤس هذا الشعب وتشريده .

٢ – تهنئة نساء العالم بالعيد ومناشدتهن القيام بواجبهن تجاه زميلاتهن في الاراضي المحتلة من فلسطين .

٣ – تهنئة المعتقلات العربيات بالعيد والمطالبة بالافراج عنهن قريبا .

٤ – ارسال برقية الى لجنة حقوق الانسان ومطالبتها بالتدخل لدى السلطات للافراج عن المعتقلين والمعتقلات الفلسطينيين فورا .

ذكرى مرور سنة على وفاة المرحوم الرفيق خليل فرح خوري



بمناسبة مرور سنة على وفاة المرحوم الرفيق خليل فرح خوري تنظم مسيرة يتقدمها الاكاليل الى ضريح الفقيد الغالي . وذلك يوم السبت القادم الموافق ١٥\٣\٧٥ في تمام الساعة الثالثة والنصف من بعد الظهر وتبدأ من شارع البنك زاوية ملعب التنس .

وعند ضريح الفقيد تلقى كلمات تأبينية .

نرجو اعتبار هذا الاعلان دعوة شخصية لجميع رفاق وأصدقاء ومعارف الفقيد .

الحزب الشيوعي الاسرائيلي في الناصرة
مجلس طائفة الروم الاورثوذكس في الناصرة
حركة الصداقة مع الاتحاد السوفييتي في الناصرة – واهل الفقيد

قداس وجناز

بمناسبة ذكرى السنة لوفاة فقيدنا الغالي المرحوم
خليل فرح خوري
يقام قداس وجناز راحة لنفس الفقيد في كنيسة البشارة للروم الاورثوذكس في الناصرة وذلك في تمام الساعة التاسعة من صباح يوم السبت الموافق ١٥\٣\١٩٧٥ .
نرجو اعتبار هذه الدعوة خاصة لجميع الاهل والاصدقاء
لا أراكم الله مكروها بعزيز
أهل الفقيد

مريم نمر اسماعيل تيتي



في ذمة الله

فآل التيتي وأقرباؤهم في البعنة وخارجها يدعون الاهل والمعارف والاصدقاء لمشاركتهم في تلاوة الختمة الشريفة لمناسبة مرور أربعين يوما على وفاة فقيدتهم المأسوف على شبابها (**مريم**) .

وذلك يوم السبت الموافق ١٥ – ٣ – ١٩٧٥ في قرية البعنة ، لا أراكم الله مكروها بعزيز .

شكر على تعزيات

جان مجدلاني ، وعموم عائلات مجدلاني واقرباؤهم وانسباؤهم يتقدمون بوافر الشكر لجميع من واساهم بمصابهم الاليم بوفاة عزيزتهم المرحومة

اولغا ابراهيم مجدلاني
أرملة المرحوم فضل الله مجدلاني

سواء كان ذلك بالاشتراك شخصيا بالجنازة او بتقديم الاكاليل وارسال برقيات ورسائل التعزية ، ويرجون اعتبار هذه الكلمة شكرا خاصا لكل واحد منهم ، سائلين المولى أن يعظم أجرهم وان لا يريهم أى مصاب او مكروها بعزيز .

نزلاء سجن « شطة » يضربون عن استقبال الزوار بسبب الظروف اللاانسانية خلال وقت الزيارة

حيفا – مكتب الاتحاد – علمت « الاتحاد » ان عددا متزايدا من السجناء في سجن « شطة » يرفض « استقبال » الزوار ، احتجاجا على الظروف اللاانسانية وقت الزيارة . فبينما جرت العادة ان يلتقي السجين مع اقاربه في غرفة خاصة للزيارات (وبحضور بوليس باللباس المدني ، طبعا !!) ، فقد قررت سلطات السجن « نظاما » جديدا للزيارات ، حيث يقف السجناء وراء جدار في علو صدورهم وفوقه مشبك من الحديد .. بينما يقف في الطرف الاخر اهل السجناء جميعا ، وبهذا تتحول الزيارة الى مجرد مشاهدة متبادلة بدون اية امكانية لتبادل الاحاديث الانسانية بين السجناء واقاربهم . وقد رفض السجناء هذه المعاملة اللاانسانية ، وقال احد السجناء مبررا مقاطعته للزيارة : « يحز في نفسي ان يراني اولادي من وراء المشبك ، كما لو كنا سعادين ثم يزورون في الاسبوع الثاني جنينة الحيوانات فلا يرون اى فرق في ظروف والدهم وظروف الحيوانات ».

وقد اثارت هذه الظروف غضبا عادلا من السجناء . كما علم مراسلنا أن اشاعة تدور بان هذا الشكل من « الزيارات » سوف يطبق في كل السجون .

وقد علم مراسلنا ان هذا الطراز من الزيارات قد بوشر بتطبيقه منذ منتصف كانون الثاني ١٩٧٥ . كما علم ان ادارة السجن تمنع ادخال الفواكه والحلويات والسجائر للسجون ، من اى نوع كان .. بحجة انه بامكان السجناء ان يشتروا ما يحتاجونه داخل السجن نفسه ، بينما الحقيقة المرة هي ان اجرة السجن (عن يوم عمل كامل !) هي ٩٠ – ١٥٠ اغوراه ، وكلنا نعرف ليس قيمة الاغوراه فقط ، بل قيمة الليرة والعشر ليرات !..

وقد طلب السجناء ، بواسطة اقاربهم ، من « الاتحاد » ان تنقل هذه الحقائق الى الراى العام .. ونحن ندعو لجنة حقوق الانسان ومختلف الكتل في الكنيست والراى العام في اسرائيل الى التدخل لتغيير هذه الظروف اللاانسانية .

توضيح

على أثر نشر قصة « بعبع فدائي » بقلم الاستاذ منيب مخول من البقيعة في صحيفتنا ((الاتحاد)) بتاريخ ١٤ – ٢ – ١٩٧٥ وردتنا رسائل وملاحظات تلفت نظر هيئة التحرير الى ان اسم المنطقة الجديدة في مرج البقيعة في ملفات المجلس المحلي في البقيعة هو ((البقيعة الغربية)) وليس اى اسم آخر .

وهيئة تحرير الاتحاد بالطبع لا توافق على اى توجه طابعه طائفي أو عائلي وتريد للاهالي أن يتوحدوا دفاعا عن المصالح العامة للقرية خاصة في ظروف أخطار التهويد والتشريد التى تجابه كل أهالى القرية وان لا ينجروا وراء تعصب طائفي أو عائلي ايا كان .

(الاتحاد)

تهنئة

يهنىء اعضاء هيئة تحرير الاتحاد وعمال مطبعة الاتحاد والادارة الرفيق الياس خشيبون وقرينته ناديا بالمولودة

ياسمين

مهرجانات الثامن من آذار – بقية

الطلاب العرب في جامعة حيفا ولجنة الطلاب الجامعيين ابناء الناصرة وغيرهم .

ثم القى الرفيق الشاعر سميح القاسم والرفيقة الشاعرة سهام داوود بعضا من قصائدهما وبدأ البرنامج الفني ..

مهرجان عكا

اقيم مهرجان نساء عكا في سينما بستان بحضور المئات من جماهير نساء المنطقة .

افتتحته الرفيقة ابتهاج خوري ثم تلتها الرفيقة حينيا شبروخ فقدمت تحية ، ثم قدمت السيدة آمال نفاع تحية المراة الدرزية . ثم قدمت الرفيقة سميرة خوري تحية رياسة حركة الصداقة ، تلتها الرفيقة المحامية فيليتسيا لانغر فتحدثت عن نضالات المراة اليهودية الى جانب المراة العربية من اجل السلام . وتعرضت الى نضال المراة الفلسطينية ضد الاحتلال في المناطق العربية المحتلة .

واختتم المهرجان ببرنامج فني حافل ازدان بورود ابناء الكادحين التي قدمت الى النساء في عيدهن .

احتفالات حيفا

عقد اجتماع احتفالي ، أمس الاول ، في نادي الاخوة في حيفا ، حضره جمهور كبير من النساء اليهوديات والعربيات . افتتحته الرفيقة تسيلا عيرام عضو سكرتارية حركة النساء الديمقراطيات في اسرائيل . ثم تلتها الرفيقة ماجي كركبي فحيت الحضور بهذه المناسبة . ثم تحدثت الرفيقة المحامية فيليتسيا لانغر . وفي نهاية الاحتفال قدمت فرقة ابناء الكادحين بعض الاناشيد والموسيقى ثم جرى سحب يانصيب .

وكان فرع حركة النساء الديموقراطيات في حيفا قد اقام بازارا ، يوم السبت الماضي ، لهذه المناسبة اشتركت فيه نساء يهوديات وعربيات . افتتحت البازار الرفيقة يوخيفيد غونين . وتكلمت فيه السيدة اوديت رفول التي أشارت الى الاوضاع الصعبة التي تعيشها المراة في اسرائيل من جراء الحروب والوضع الاقتصادي الصعب .

احتفالات المثلث

وسيجري الاحتفال المنطقي لقرى المثلث ، لمناسبة يوم المراة العالمي ، يوم الجمعة القادم ، في الطيبة . وقد عقدت الفروع اجتماعات واحتفالات محلية لهذه المناسبة في كفر قرع وقلنسوة وغيرها ..

ماذا يريد – بقية

او لا نذهب على الاطلاق !

استبدال واشنطن بالقدس

هذا ولوحظ أن وزير الخارجية الامريكي كيسنجر ، قد استبدل البيت الابيض في واشنطن بفندق الملك داوود في القدس ، لمدة ٣ أسابيع ! فهو من هذا المركز يتنقل بين عواصم الشرق الاوسط . حتى أنه سافر ، أمس ، الى انقرة عاصمة تركيا لاجراء مباحثات حول الازمة القبرصية ..

عامل الزمن !

وبانتظار عودة كيسنجر الى القدس (من المنتظر أن يعود اليوم) ابرزت الصحف اليومية الاسرائيلية تاكيدات كيسنجر أن الربح الاساسي الذي يربحه حكام اسرائيل من اتفاقات جزئية جديدة مع العرب هو « الزمن ».

وفي المقابل نشرت جميع هذه الصحف ، أمس ، تصريحات أدلى بها « ضابط كبير » في القيادة العامة الاسرائيلية مفادها أن جبروت الجيش الاسرائيلي ستزداد زيادة كبيرة في السنوات الاربع القادمة .

ويرى المراقبون في هذا النشر اشارة الى ما يستهدفه حكام اسرائيل (بتاييد كيسنجر) من وراء سياسة الاتفاقات الجزئية وتهربهم من الذهاب الى مؤتمر جنيف .

نعي وجيه فاضل في المهجر

نحف – توفي في لبنان ، بعيدا عن الوطن ، السيد حماده أحمد عبد الغني ، احد وجهاء قرية نحف ، عن عمر يناهز ٨٠ عاما . والفقيد هو ابو السيد **سعد حماده** .

وسيحيي أهالي نحف والاصدقاء ذكرى مرور أربعين يوما على وفاة الفقيد يوم الجمعة ١٤ – ٣ – ٧٥ الساعة ١٣،٣٠ في بيت نجل الفقيد ، **سعد حماده عبد الغني** في قرية نحف .

وتعازينا الحارة للاخ **سعد حماده وأقربائه** راجين لهم الصبر وطول العمر .

الزعيم الديمقراطي – بقية

كميل شمعون وراء الازمة

ونشبت الازمة في مدينتي صور وصيدا بعد ترخيص الحكومة اللبنانية لشركة صيد اسماك اجنبية بالعمل في المياه اللبنانية .

وهذه الشركة هي شركة بروتين ، التي يقول الصيادون انها ستحرمهم من موارد رزقهم لانها ستستعمل وسائل صيد متطورة من شانها اصطياد كميات كبيرة من الاسماك . وشركة بروتين هي شركة لبنانية – امريكية مختلطة تساهم فيها شخصيات لبنانية كبيرة مثل كميل شمعون ، الرئيس اللبناني الاسبق ، وعدد من افراد الطبقة الحاكمة .

وعلاقة كميل شمعون بعملية احتكار صيد السمك في المنطقة هي التي فجرت الموقف في الجنوب . وليست هذه اول مرة يتصدى بها النائب السابق معروف سعد لمؤامرات كميل شمعون ضد الشعب اللبناني . ففي سنة ١٩٥٨ ، حين نزلت القوات الامريكية في بيروت بطلب من كميل شمعون ، هبت المعارضة الوطنية وعلى راسها جنبلاط ومعروف سعد ضد مؤامرة الرئيس شمعون على استقلال لبنان ونشبت حرب اهلية دامية . ونجحت المعارضة حينذاك في منع اعادة انتخاب كميل شمعون رئيسا للجمهورية .

من العهد الفينيقي

ان منح امتياز الصيد لشركة بروتين معناه حرمان صيدا وصور ، التي يشتغل معظم سكانها بصيد الاسماك منذ العهد الفينيقي ، من امكانيات العيش .

وذكرت الانباء ان نسبة لا بأس بها من الصيادين ، الان ، هم ايضا من الفلسطينيين . وهذا ما حدا بالدوائر الرسمية اللبنانية الى تحميل الفلسطينيين ايضا تبعة الاضطرابات التي وقعت في مدينتي صور وصيدا .

وقد احدثت وفاة معروف سعد ، في هذه الظروف ، صدمة كبيرة في العالم العربي ، واثارت قلقا شديدا خشية تفاقم الازمة في داخل لبنان ، واستغلال ما حدث للايقاع بين أبناء الشعب اللبناني .

نعي – بقية

واذكر ان أول مرة تقابلنا فيها بعد النكبة ، وآخر مرة ، كانت في احتفالات اربعين سنة على ثورة اكتوبر في موسكو سنة ١٩٥٧ . فكان معروف احد اعضاء وفد الصداقة السوفييتية – اللبنانية ، وكان لا يزال عضوا في مجلس النواب اللبناني .

فتعازي أنقلها الى أهله وذويه والى أبناء الشعب اللبناني الشقيق .

زهرة تذبل

الناصرة – لمراسلنا – شيع جمهور غفير ، يوم الاحد الماضي ، المأسوف على شبابه :

نائل عادل الفاهوم

الذي توفي عن عمر يناهز ٢٤ عاما ، اثر مرض عضال لم يمهله طويلا . ويتقدم أعضاء الحزب الشيوعي في الناصرة باحر التعازي لآل الفاهوم على هذا المصاب الجلل .

كلمة الاتحاد – بقية

اننا نستعيد هذا التاريخ الحقيقي لكي نقول لحكام اسرائيل الان : اذا لم يكن من الممكن « محو » قضية هذا الشعب العادلة في الماضي فكيف من الممكن حتى مجرد التفكير بهذا الامر الان بعد تدهور اساطيل الامبريالية الى مجرد « اسطورة هنرى » ؟

والامور ، خصوصا بصدد القضية الفلسطينية ، لا تقف في مكان واحد . لقد عبرنا مرحلة « مالطة يوك » وصياح السيدة غولدة مئير : « اينه هذا الشعب الفلسطيني » . ولكن من المؤسف ، والامر الذى يحمل في طياته كوارث وآلاما شديدة كما حمل حتى الآن ، هو انتقال حكام اسرائيل من « مالطة يوك » الى « لا مكان للقاء هذا الشعب سوى ساحة القتال» كما يردد رئيس الحكومة !

ان هذا التعبير المأساوى يعني ان حكام اسرائيل ما زالوا يرفضون داعى السلام وذلك لان السلام اصبح ، في الاساس ، السلام مع الشعب العربي الفلسطيني .

ان الاعتراف بالشعب العربي الفلسطيني وبحقوقه المشروعه ، وعلى رأسها حقه في اقامة دولته المستقلة الى جانب دولة اسرائيل وحق لاجئيه في الاختيار بين العودة وقبول التعويض – وهو برنامج حزبنا الشيوعي الاسرائيلي – هو الطريق الى السلام المنشود ، الذى هو المصلحة العليا لشعب اسرائيل ولدولة اسرائيل كما هو المصلحة العليا لبقية شعوب المنطقة .

فاسبوع التضامن مع الشعب العربي الفلسطيني هو قضية اساسية من قضايا قوى السلام في اسرائيل أيضا .

الاتحاد
٩ شارع الحريري – حيفا
ص.ب: ١٠٤
تلفون ٥١١٢٩٦/٧ خطان
المحرر المسؤول : توفيق طوبي
١٨ شارع قيسارية – حيفا
مطبعة الاتحاد التعاونية – حيفا
شارع الوادي ٤٣
تلفون ٥٢١٤٥٧ حيفا

שולם
40
תל - אביב - יפו
TEL-AVIV-JAFFA
P.P.